

## 2) قراءة وتعليق على كتاب تعظيم قدر الصلاة الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني في مجالس القراءة في كتاب تعظيم قدر الصلاة للامام ابي عبد الله - [00:00:00](#)

محمد بن نصر المروزي رحمه الله تعالى ونحن في اليوم العاشر من شهر شوال عام ستة وثلاثين واربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقفنا على الحديث الثامن والعشرين بعد المئة من ترقيم المحقق - [00:00:15](#)

وقبل البدء احب ان انبه اه على امرين اه نبهني عليهما القائمين الاخوة القائمين على هذه الدورة الامر الاول بالنسبة للاخوة الذين اخذوا النسخ في اول يوم ثم لا يريدون الحضور عليهم ان يرجعوا النسخ - [00:00:33](#)

لان هذه نسخ وقفية لمن يحضر الدورة كاملة ومن لا يحضر الدورة كاملة فانه لا يستحق اخذا من ساخن من الناحية الشرعية ولادارة تلزم على من لا يريد الحضور ان يرجع النسخة - [00:00:54](#)

لمن ليس عنده نسخة حتى يحصلها التنبيه الثاني لاختواتنا وبناتنا الفاضلات وان مصلى النساء من حيث المكان فانه صغير آآ الرجاء منهن عدم التشويش لان بعض الاخوات يشتكين من تشويش ومن اللغظ - [00:01:09](#)

وخصوصا ان المكان مزدحم الرجاء ممن يكون معها طفل او نحو ذلك ان تكون في خارج المصلى وعلى الله يكون داخل المصلى الانصات حتى يتم تتم الاستفادة الكاملة ان شاء الله - [00:01:32](#)

وعلى بركة الله نبدأ من حديث ابي قدامة تفضل يا شيخ يوسف الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين - [00:01:50](#)

والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام العلامة ابو عبدالله محمد ابن نصير المغوازي رحمه الله تعالى في كتاب تعظيم قدر الصلاة حدثنا ابو قدامة قال حدثنا اسحاق ابن سليمان قال سمعت ابراهيم ابا اسماعيل الخوزي عن عن عطاء ابن ابي رباح قال - [00:02:04](#)

سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام في الصلاة فانما هو بين بين عيني الرحمن فاذا التفت قال له الرب تبارك وتعالى يا ابن ادم اقبل الي فان التفت الثانية قال له الرب يا ابن ادم اقبل الي فان التفت - [00:02:24](#)

او الرابعة قال له الرب يا ابن ادم لا حاجة لي فيك. هذا الحديث بهذا اللفظ ضعيف والحديث له اصل مر معنا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو قدامة قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا ابو جعفر عن الربيع ابن انس قال ان العبد اذا التفت في الصلاة قال - [00:02:44](#)

الرب يا ابن ادم اقبل الي فذكر بمثله. قال ابو قدامة قال ابو قدامة هذا الحديث مثل حديث ابراهيم الخوزي وحدثنا بهما جميعا فلا ادري وهم او سمع منهما جميعا هو لفظ واحد - [00:03:05](#)

حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبرنا ابن مبارك قال اخبرنا احد سعيدي عن محمد عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن ابي حازم قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه في المسجد في رمضان فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر احدكم ما يناجي به ربه. حدثنا اسحاق ابراهيم قال قال اخبرنا رواح ابن - [00:03:19](#)

عبادة قال حدثنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن ابي حازم التمار عن البياضي بهذا الحديث حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبدة بن سليمان قال حدثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي حازم مولى هديل قال جاورت - [00:03:39](#)

مسجد المدينة مع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيضاة. فبينما نحن في المسجد ورسول الله في قبة له فاشار من في المسجد ان استمعوا فاستمعوا فوعظنا موعظة لم اسمع بمثلها فقال ان احدكم اذا قام يصلي فانه مناج ربه فلينظر بما يناجيه. هذا فيه دلالة على جواز - [00:03:57](#)

الموعظة في ناحية المسجد ولو على غير المنبر ولو على غير مكان الصلاة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبرنا ابن مبارك قال حدثنا ابن ابي هبيرة ان ابا ان ابا - [00:04:17](#)

هريرة رضي الله عنه قال الصلاة قربانا انما مثل الصلاة كمثل رجل اراد من من امام حاجة فاهدى له هدية اذا قام الرجل من الصلاة فانه في مقام واقف فيه على الله يناجيه ويرضاه قائما بين يدي الرحمن يسمع لقينه ويرى عمله ويعلم ما يوسوس ما يوسوس - [00:04:34](#)

ما يوسوس به نفسه فليقبل على الله بقلبه وجسده ثم يرمي ببصره قصد وجهه خاشعا او ليخفضه فهو اقل اقل لسهوه ولا يلتفت ولا يحرك شيئا بيده ولا برجليه ولا ولا شيئا من جوارحه حتى يفرغ من صلاته - [00:04:54](#)

والبيشر وليبشر من فعلها وليبشر من فعل هذا ولا قوة الا بالله قال رحمه الله حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبر المبارك قال حدثنا صفوان ابن عمر عن عن ضمرة بن حبيب ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال ان من فقه المرء - [00:05:13](#)  
على حاجته حتى يقبل على حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ. طبع الله جل وعلا مقبل على وجه المصلي وهو العلي الاعلى سبحانه ولا يلزم من كونه جل وعلا امام المصلي السفن - [00:05:30](#)

لانه سبحانه العلي الاعلى وله سبحانه المثل الاعلى وهذه السماء مخلوق من مخلوقات الله وهي في العلو واينما توجه الانسان يجد السماء امامه فالله اعظم واجل سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا ابن سعد ابن ابراهيم قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن ابي اسحاق عن ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم - [00:05:47](#)

الحادثة قال اخبرنا ابو حازم المولى قال حدثه ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني بياضة. قال جاورت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم مجابرون فيه. فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جاءه وهو في المسجد في قبة على بابها قطعة من حصير. فكشف رسول الله صلى - [00:06:13](#)

اللهم سلم الحصيرة من وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغب وحذر فاباغ جدا ثم قال ان المصلي اذا صلى فانما يناجي ربه فلينظر عبد ينظر عبد بما ينادي ربه - [00:06:33](#)

قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا جرير عن هشام عن ابن سينا قال كانوا يرفعون ابصارهم في الصلاة ويلتفتون يمينا وشمالا حتى نزلت هذه الاية المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. قال فلم يلتفت فلم يلتفتوا يمينا ولا شمالا. حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى ابن - [00:06:47](#)

يوسف قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة نظر هكذا وهكذا قال ابن عون يعني يمينا وشمالا حتى نزلت قد - [00:07:07](#)

اصح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. فحن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى صدره قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا جنون عن ليث عن مجاهد عن مجاهد في قوله وقوموا لله قانتين. قال فمن القنوت الركود والخشوع وغض البصر - [00:07:17](#)

الجناح من رحمة الله عز وجل كان اذا قام احدهم يصلها الى شيء او يلتفت او يقلب الحصى او يعبث بشيء او محدث نفسه من شأن الدنيا الا انسيا ما دام في صلاته حدثنا اسحاق وان اخبرنا - [00:07:35](#)

ابن الظريسي احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق عن عمر ابن ابي قيس عن عطاء بن السائب عن رجل قد سماه عن علي رضي الله عنه الذين فيه الذين هم في صلاتهم خاشعون. قال الخشوع خشوع القلب والا يلتفت يمينا فيها ولا شمالا. الخشوع كلمة عامة - [00:07:51](#)

لحضور القلب واستكانة الجوارح. شاملة لحضور القلب واستكانة الجوارح. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا قال اخبر المعتمر عن المسلمين عن الحسن قال اذا قمت الى الصلاة فقم قانتا كما امرك الله واياك والسهو ان ينظر الله اليك وتنظر الى غيره - [00:08:11](#)

نسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وقلبك ساه ولا تدري ما تقول بلسانك. حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال سمعت الذرية في الذين هم في صلاتهم خاشعون. قال هو السكون في الصلاة. حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا قال قلت لعطاء - [00:08:31](#)

او اقبض بكفي اليمنى على عضد اليسرى وكفي اليسرى على عضد على عضدي اليمنى فكره وقال انما الصلاة خشوع قال الله الذين هم في صلاتهم خاشعون. هذه السورة هكذا يعني يقبض اليمين على عضد اليسار وهكذا - [00:08:51](#)

هذا خلاف الخشوع الانسان يظع يمينه على شماله او اليمين على ذراع هكذا او الكف عن الكف ثلاث صور نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فقد عرفتم الركوع والسجود والتكبير ولا يعرف كثير من الناس الخشوع. يجعل الرجل يده على انفه يثوبه - [00:09:09](#)

قال لا قلت من اجل انه يناجي ربه؟ قال نعم احب واحب الا يخمر فاهم سمعت ابا هريرة يقول اذا صليت فانك تناجي ربك وربك امامك فلا ترزقن امامك ولا عن يمينك قمت بعطاء فهل يقطع فهل يقطع الصلاة الالتفات؟ قال لا فقلت انظر عن يميني - [00:09:28](#)

عن شماله قال لا الا ان تقيم صفا ولا تطمح ببصرك امامك ولا تطمح به ها هنا وها هنا. انما الصلاة تخشع وخشوع انما الصلاة تخشع. احسن الله اليكم. نعم. قال انما الصلاة تخشع وخشوع لله. قلت والالتفات اشد من النظر عن اليمين والشمال؟ فقال نعم ينهي - [00:09:48](#)

عن الالتفات للصلاة بلغنا ان الرب يقول الى اين تلتفت الي يا ابن ادم اني خير لك ممن تلتفت اليه. كراهة التخمير الفم والانف هذا باتفاق الفقهاء الا عند الحاجة - [00:10:08](#)

نعم احسن الله اليكم ورحمه الله وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عن ايوب عن محمد قال كانوا يقولون لا يجاوز بصره مصلاه فان كان قد استعاذ النظر فليغمره قال رحمه الله حدثنا اسحاق عن منصور عن عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبدالله قال قال - [00:10:23](#)

امر الله قار الصلاة اي اقروا فيها استكينوا فيها نعم عبدالله اذا اطلق في الكتب فالمقصود به ابن مسعود نعم احسن الله اليكم رحمه الله اذا قام في الصلاة كانه عود من الخشوع قال مجاهد وحدث ان ابا بكر كان كذلك - [00:10:45](#)

حتى ان ابن الزبير كان اذا قام الى الصلاة عند الكعبة طيور المسجد كانت تأتي وتجلس على رأسه وتظن ان هذا عمود من عمدان المسجد هذا والله الخشوع نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق ولا اخبرنا عيسى ابن موسى عن ابن عون عن ابن سيرين قال كان كانوا يستحبون ان ينظر الرجل الى في صلاته الى موضع سجوده - [00:11:07](#)

حدثنا اسحاق قال حدثنا وكيل عن سفيان عن عاصمه الاحوال عن ابي قلابة قال سألت مسلم ابن يسار اين تنتهي النظر في الصلاة؟ قال موضع السجود حسن. حدث عن اسحاق قال اخبرنا عن سفيان عن ادم ابن علي قال سمعت ابن عمر يقول يدعى يدعى اناس يوم القيامة المنقوصين قلت وما المنقوصون؟ قال الذين - [00:11:37](#)

الذين ينقص احدهم في وضوءه والتفاتة حدثنا اسحاق قال اخبر المعتمر بن سليمان عن المسلمين عن الحسن قال اياك والالتفات في الصلاة الله ينظر اليك وتنظر الى غيره حدثنا اسحاق الاخبار والمعتمرون - [00:11:58](#)

عن ليتني ابن ابي سليمان عن المغيرة عن سيد ابن جبیب قال التمطي في الصلاة من الشيطان. قال سعيد الزبير خمس تنقص من الصلاة الالتفات والاحتكاك وتفقيعك اصابعك في الصلاة والوسوسة وتقليب الحصى - [00:12:12](#)

حدثنا اسحاق قال حدثنا ولد مسلم عن ثور ابن يزيد قال عن ثور ابن يزيد قال رأى حذيفة ابن يمني رجلا يصلي يعبث بلحيته فقال لو خشع هذا سكنت جوارحه. حدثنا اسحاق ابراهيم عن معمل عن عن رجل قال رأى ابن المسيب رجلا يعبث - [00:12:27](#)

في الصلاة فقال له خشع قلبه خشعت جوانحه قال اسحاق قيل لابن عليا جوارحه فقال لا. الحديث يروى مرفوعا ولكنه لا يصح اما موقوفا فنام احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد البستاني قال حدثنا سعيدين قال حدثنا عبيد الله ابن عمرو ابن عمر قال حدثنا سعيد ابن ابي سعيد المكوري عن عمر ابن - [00:12:47](#)

ابي بكر ابن ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن ابيه ان عمار ابن ياسر صلى ركعتين فقال له عبدالرحمن ابن الحارث يا ابا لقضان يراك قد خففتها فقال - [00:13:15](#)

هل انتقصت من حدودها شيئا؟ فقال لا ولكنك خففتها. قال اني ابادر بهما السهو. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا يصلي الصلاة ما يكون له من صلاته الا عشرها تسعها ثمنها سبعها. حتى انتهى الى اخر العدد. رواب الاقضان كنية عمار - [00:13:25](#)

رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم ورحمه الله وحددنا اسحاقه ابراهيم قال اخبرنا ابو خالد الاحمر قال حدثنا ابن عجلان عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن عمر ابن الحاكم عن عبد الرحمن ابن عن - [00:13:45](#)

قال رأيت عمار ابن ياسين صلى صلاة ثم جلس تحتها فقلت يا ابا اليقمان اراك صليت صلاة ما رأيتك صلت ما رأيتك صليت قبلها مثلها قال هل رأيتني نقصت من حدودها شيئا؟ فقال لا فقال اني بادرت بها سهوة الشيطان اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليصلي الصلاة وما يكتب له من - [00:13:57](#)

منها الا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها. حدثنا اسحاق قال اخبرنا صفوان بن عيسى قال حدثنا ابن ابن عجلان فذكر بهذا الاسناد مثله وقال عبد الله ابن غنة - [00:14:17](#)

حدثنا اسحاق قال قلت لابي اسامة احدتكم به عبيد الله احدتكم به عن عبيد الله بن عمر اي المقبولية عن عمر ابن ابي بكر ابن الحارث ابن الحارث ابن هشام عن ابيه - [00:14:34](#)

ان عمارا دخل المسجد القصر لقد ذكرت له هذا الحديث فاقر به وقال نعم. في الاسناد الذي قبله مر معنا عبد الرحمن بن عنمة هي غلط جاء بعده في الاسناد اللي بعده عبد الرحمن ابن غنمة - [00:14:44](#)

نعم صلحوها نفسه هو رجل نفس نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد البشاري قال حدثنا صفوان ابن عيسى قال حدثنا ابن عثمان عن سعيد ابن ابي سعيد المخوري عن عمر ابن الحكم عن عبد الرحمن عن عبد - [00:15:01](#)

عبد الله ابن صلى صلاة فاحفها فلما خرج قمت اليه فقلت يا ابا اليتمان انك خففت قال رأيتني رأيتني انتقصت منها شيئا من حدودها؟ قال لا. قال فاني بادرت بها سمو الشيطان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:18](#)

ان الرجل ليصلي الصلاة ثم ينصرف منها ما كتب له منها الا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها. طبعاً بدأ هل لان هذا حال اكثر الناس انهم لا يدركون من صلاتهم الا العشر - [00:15:38](#)

ثم ارتقى حتى وصل الى النصف وهذا اقل منه الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الخشوع في الصلاة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يحيى ابن سليمان عن عثمان ابن ابي دهر قال - [00:15:55](#)

بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جهر فيها بالقوام فلما فرغ من صلاته قال يا فلان هل اسقطت فاسقطت من هذه السورة شيئا؟ قال لا ادري يا - [00:16:11](#)

الله قال فسأل اخر فقال لا ادري يا رسول الله. قال هل فيكم ابي؟ قال نعم يا رسول الله قالوا نعم يا رسول الله. قال يا ابي هل اسقطت من هذه السورة من شيء؟ قال نعم يا رسول الله - [00:16:21](#)

اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدعون ما يتلى منه مما ترك هكذا خرجت  
عظمة الله من فشهد فشهدت ابدانه ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد بقلبه مع بدنه - [00:16:31](#)  
حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبر ابن عيينة عن عثمان ابن ابي دهره عن رجل من ال الحاتم ابن ابي العاص قال صلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلاة جهر فيها بالقراءة - [00:16:51](#)  
وذكر الحديث حدثنا محمد بن عبدالله بن القهزاسي قال حدثنا علي بن الحسن عن عبدالله قال سألت سفيان الثوري قلت الرجل اذا قام  
الى الصلاة اي شيء ينوي بقراءته وصلاته قال ينوي انه يناجي ربه. حدثنا الفضل بن موسى البصري قال حدثنا ابراهيم المشاني قال  
حدثنا سفيان عن عن - [00:17:01](#)  
عن عباد ابن كثير قال للمصلي ثلاث تحف به الملائكة من قدميه الى اعنان السماء وتناثروا عليه البر وتناثر عليه البيض ومن عنان  
السماء الى مفرق رأسه وينادي مناد لو يعلم المصلي من يناجي من تفل. من فتل قال رحمه الله قال - [00:17:21](#)  
ثم جاءنا الخبر الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل اي العمل افضل؟ فقال الصلاة لوقتها وقال صلى الله عليه وسلم  
خير خير عملكم الصلاة. حدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا عن الحسن ابن عبيد الله عن ابي عمرو عن عبد الله ابن مسعود رضي الله  
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل اخبر - [00:17:41](#)  
فقال الصلاة لميقاتها. حدثنا اسحاق المسلمين قال حدثنا شعبة قال حدثنا قال قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثني  
صاحب هذه الدار و اشار بيده الى دار عبد الله ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ فقال الصلاة  
لي ميقاتها - [00:18:01](#)  
حدثنا محمد ابن يحيى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو جناب الكل. الكلبي قال سمعت عون ابن عبد الله يقول سألت الاسد بن يزيد قال  
هل كان ابن مسعود يفضل عملا على عمله فقال سألت ابن مسعود فقال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل واحبها الى الله واقربها  
من الله؟ قال الصلاة لميقاتها - [00:18:21](#)  
الصلاة لميقاتها افضل الاعمال من حيث الاداء والصلاة في نفسها افضل الاعمال من حيث الاعمال نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله  
وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وعن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال - [00:18:41](#)  
يقول قال الصلاة لوقتهن. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحرص و ابي  
عبيدة عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سيف بن منصور قال حدثنا ابو شيبه يزيد ابن معاوية  
قال حدثنا عبد الملك ابن عمير انزين ابن - [00:19:12](#)  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة لميقاتهم. حدثنا سرير بن  
يونس قال حدثنا الويد ابن قال حدثنا ابن ثوبان قال حدثني حسان ابن عطية ان اباكشة السلولي حدثه انه سمع ثوبان مولى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله - [00:19:22](#)  
صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا واعملوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. حدثنا علي بن الحسن ابو الحسين قال حدثنا حصن  
غياب عن الاعمش عن سامي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة. حدثنا علي بن الحسن ابو  
الحسين قال حدثنا حرف عن ميت عن مجاهد عن - [00:19:42](#)  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا جميعا عن منصور والاعمش ويزيد ابن ابي زياد عن  
سالم ابن ابي الجعد عن ثوبان مولى رسول - [00:20:02](#)  
الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولا تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. حدثنا قال اخبرنا زيد مع منصور عن سائرهم قال  
حدث عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثت حدثت يعني في واحد قال - [00:20:12](#)

حدثت عن ثوبه قال حدثنا قال اخبر الزين وعن منصف عن سالمين قال حدثت عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال رحمه الله حدثنا احمد المنصورى الرمدي قال حدثنا موسى قال حدثني الليث قال حدثني ابن عجلان ابن عجلان عن سفيان الكوفي عن نفر عن ثوبان مولى رسول الله - [00:20:28](#)

بمثله ولم يرفعه. حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال حدثنا حي ابن عبد الله يحدث عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله لعمر بن العاص ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال فقال الصلاة قال ثم مه؟ قال الصلاة قال ثم مه؟ قال الصلاة ثلاث مرات. حدثنا - [00:20:47](#)

قال حدثني قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثني اسحاق عن ابي حفص الدمشقي عن ابي مات الباهري يرفع الحديث قال استقيموا وخير اعمى الصلاة حدثنا عن قال رحمه الله حدثت عن عبد الله ابن عبد الرحمن السمقطيني ومحمد ابن سهل ابن عسكر قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان ابن قرم عن ابي - [00:21:07](#)

يحيى الققات عن مجاهد عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة الصلاة. حدثنا اصحاب موسى الانصاري قال حدثنا ابو خالد الاحمر وعن عيسى ابن ميس - [00:21:29](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة نور المؤمن حدثنا احد قال حدثنا عن الله من الصالحين قال عن وطني بنسامة عن يزيد الرباشي عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة نور المؤمن - [00:21:39](#)

الله اكبر حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا هاشم القاسم قال حدثنا ابي فنيس قال عن زيد ابن ارقان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:59](#)

ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر لا يذر على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج من يعني القرآن وان البر ليزر على رأسه يعني ينثر - [00:22:10](#)

بمعنى ينثر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن الدليل على تقدمها على سائر الاعمال قوله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة حدثنا سعيد ابن يحيى ابن ازهر قال حدثنا شريك عن عاصم عن ابيه قال - [00:22:28](#)

يحاسب به العبد الصلاة واول ما يقضى بين الناس بالدماء. حدثنا محمد الوساني قال حدثنا ابن هارون قال حدثنا سفيان بن حسين عن علي بن زيد على انس بن حكيم الطبي - [00:22:50](#)

يزيد ابن هارون هذا كان شيخ الواسطي امام بغداد كان له مكانة وعظيم منزلة عظيمة في العلم حتى ان المأمون كان يخشى من اظهار بدعة خلق القرآن لوجود يزيد ابن هارون - [00:23:00](#)

فلما توفي يزيد ابن هارون اظهر البدعة ورفع الفتنة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد البشاري قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا سفيان والحسين عن علي ابن زيد عن انس ابن حكيم الطبي قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه اذا - [00:23:18](#)

اتيت اهل مصر فآخبرهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان اتمها واذا نظر هل له من تطوع كان له تطوع اكملت الفريضة. والا نظر هل له من تطوع؟ السلام عليكم. والا نظر هل له من تطوع؟ فان كان له تطوع

اكملت - [00:23:36](#)

من تطوعه ثم ترفع ترفع سائر الاعمال عن ذلك. نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وقال حدثنا ابا من قال حدثنا قتادة عن الحسن عن انس ابن حكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به

العبد يوم القيامة - [00:23:56](#)

يحاسب بصلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر. طبعاً لا يوجد تعارف بين اولية المحاسبة على الصلاة وبين اولية المحاسبة على الدماء اول ما يقضى بين العباد في الدماء - [00:24:12](#)

لان هذه اولية في حقوق حقوق الله تبارك وتعالى والصلاة حق الله عز وجل وتلك اولية في حقوق الادميين في الدماء. نعم احسن الله

اليكم قال رحمه الله حدثنا حميد ابن قال حدثنا يزيد ابن زرع قال حدثنا يونس عن الحسن عن انس ابن حكيم قال قال ابو هريرة رضي الله عنه - [00:24:28](#)

احدثك حديثا لعل الله ان ينفكك به؟ قلت بلى رحمك الله. قال ان اولهم او ان اول ما يحاسب به الناس من اعمالهم الصلاة يقول ربنا للملائكة وهو اعلم انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظروها -

[00:24:52](#)

عبد طوع فان كانت طوع اتم فان كان له تطوع اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم يؤخذ ثم يؤخذ ثم يؤخذ الاعمال على ذلك على ذاكم حدثنا الحسن بن عيسى قال حدث المبارك قال اخبرني اسمي اسماعيل المكي وعن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال لقيت ابا

هريرة فقال ممن انت قلت من اهل العراق؟ فقال - [00:25:12](#)

انا احدثك حديثا ينفع من بعدك؟ قلت بلى. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة. يقول الله للملائكة انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت هذا استنكر الله بحلمه وعلمه وفضله -

[00:25:36](#)

هل من هل له من تطوع؟ فان كان له من تطوع اكلت له به ثم يؤخذ الاعمال على ذاكم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن زهيل عن سالم قال سمعت الحسن يقول اخبرني صعصعة بن معاوية قال كنت اجالس ابا هريرة رضي الله عنه بالمدينة

- [00:25:56](#)

فذكرنا حديثه ولم يرفعه. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عاصم ابن علي قال حدثنا امام ابن يحيى عن قتادة عن الحسن عن حديث ابن قبيصة. قال قدمت قدمت المدينة فليقت ابا هريرة فقلت حديثي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل

الله ان ينفعني به. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما - [00:26:13](#)

يحاسب به العبد من عمله يحاسب صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر. وان انتقص من الفريضة شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل به ما انتقص من - [00:26:33](#)

ثم يكون سائر عمله على نوعه على نحو ذلك حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد عن الازرق قيس عن يحيى ابن يعمر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما - [00:26:43](#)

يلعب بيوم القيامة فيقول الله لملائكته انظروا الى صلاة عبدي فان كان اكلها كتبت كاملة وان لم يكملها قال انظروا هل تجدون يعني من طلوع اذ فيكمل بها الفريضة ثم الزكاة ثم تؤخذ الاعمال على حساب ذلك - [00:26:58](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا الهجان قال حدثنا حماد عن حميد عن الحسن عن رجل من سليط عن ابي هريرة انه حدثه عن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الازرق - [00:27:14](#)

غيث ان اول ما يحاسب به العبد حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد السلام ابن طه قال حدثنا محمد بن الانصاري عن الحسن ابن ابي الحسن عن ضبة ابن محسن انه خرج الى عمر فلقني ابا هريرة ضبة ابن المحسن في المسجد فقال الا احدثك حديثا سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:24](#)

كنت بنى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة بالصلاة يقول لملائكته ينظرون الى اليه يقول لملائكته انظروا الى لعبدي فان وجدتموها تامة اكتبوها وان وجدتموها ناقصة قال للملائكة انظروا هل له مثل قوم

عندك فتمتموها له ثم تقبض الاعمال على حسب ذلك - [00:27:44](#)

قال رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى قال النعماني قال حدثنا محمد بن عمرو عن الحسن عن طبة بن المحسنين انه خرج الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلقني ابا هريرة رضي الله - [00:28:04](#)

في المسجد ثم ذكر بمثله يعني النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا به قال حدثنا حماد عن داوود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة - [00:28:14](#)

فان كان اكملها كتبت له كاملة والا قال انظروا في تطوعه فاكملوا الفيضة. وقال وقال مرة انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملوا بها الفريضة ثم الزكاة على ذلك ثم سائر الاعمال على ذلك - [00:28:29](#)

قال ابو الوليد لم يرفع من هذا الحديث احد غير حماد ابن سلمة حدثنا وهب بن وقيث قال حدثنا خادم بن عبد الله عن داوود بن ابي هند عن زرات بن اوفعة قال - [00:28:44](#)

اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته المكتوبة. فذكر حديث ما قال فيه فان لم يكمل الفريضة ولم يكن له تطوع اخذ اخذ بضعفيه قذف به في النار حدثنا احمد بن مسعد فقال حدثنا باسم المفضل قال حدثنا داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفع في ميدالي بهذا الحديث ولم يرفعه. حدثنا ابو علي البسطامي قال حدثنا محمد بن فضله - [00:28:54](#)

قال حدث عن عالم قال حدثنا محمد ابن الفضل عارم وعارم لقب لمحمد ابن الفضل المفروض ما يكون فيه فاصل حدثنا محمد بن الفضل عارم نعم احسن الله اليكم قال حدثنا محمد الفضل عالم قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله - [00:29:17](#)

الله عليه وسلم اول ما افترض اول ما افترض على هذه الامة من دينهم الصلاة. واخر ما يبقى من دينهم الصلاة واول ما يحاسبون عليه الصلاة. يقول الله انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة حسبت له تامة وان كانت ناقصة كتبت له ناقصة. وقال انظروا وقال انظروا فان كان له تطوع - [00:29:40](#)

في فريضته ثم تستقر الاعمال حدثنا احمد منصور قال حدث ابن ابي مريم قال يقال ان العبد اذا دخل قبره سئل عن صلاته اول شيء يسأل عنه فان جازت له نظرا فيما سوى ذلك من عمله وان لم وان لم تجزى له لم ينظر فيه شيء من عمله بعد. هو - [00:30:00](#)

اه نظر نظر لان الفاعل مجهول نعس سلام عليكم فان جاءت له نظرة فيما سوى ذلك من عمله وان لم تجز له لم ينظر في شيء من عمله بعد. قال ابو عبدالله وامر الله عباده ان يفزعوا الى الصلاة والاستعانة والاستعانة - [00:30:24](#)

الصلاة على والاستعانة بالصلاة على كل امره من امر الدنيا من امر دنياهم واخرتهم. ولم يخص بالسعة بها شيئا دون شيء فقال واستعينوا بالصبر والصلاة اه وانما بدأ بالصبر قبلها لان الايمان وجميع الفرائض والنوافل من الصلاة وغيرها لا تتم الا بالصبر ثم قال وانها لكبيرة - [00:30:39](#)

الا على الخاشعين ومنكسرة قلوبهم اجلالا لله ورهبة منه فشئت فشهد لمن حقت عليه ان يقيمها له انه من الخاشعين وكيف لا يفزع منه الى الصلاة وهي عماد دينهم كذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة عمود الدين. حدثنا قال حدثنا - [00:30:59](#)

مبارك موسى مبارك سعيد عن ابيه عن ايوب ابن عن ايوب بن كريس عن اي بن كريزن عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا اخبرك برأس الامر وعموده اما رأس الامر فالاسلام واما عموده فالصلاة - [00:31:19](#)

هذا عبد الرحمن ابن غنم هو نفسه عبدالرحمن ابن غنمة اللي مر معنا عبد الرحمن بن غنم معروف لكن غنمة ما ادري اول مرة يمر علي هل هذا تصحيف ها؟ كان عبد الله بن مغنوم - [00:31:35](#)

عبد الرحمن وعبد الله والشك من الراوي. نعم كان عبد الرحمن ابن غنم الافريقي معروف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن حنين قال حدثنا عن الرزاق عن ابي وائل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برأس - [00:31:50](#)

وعموده؟ قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. حدثنا اسحاق عتيبة ثابت عن ميمونة بن ابي شبيب عن معاذ بن جبل قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد - [00:32:08](#)

فانت عن عظيم وانه ليسير على ما يسره الله عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤسي الزكاة المفروضة. وتصوم رمضان وان شئت برأس الامر وعموده وذروة سنامه وذروة السنام منه. فقلت اجل يا رسول الله. فقال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة ودرته سنامه الجهاد - [00:32:28](#)

في سبيل الله حدثنا احمد ابن محمد ابن ابي وكريم قال حدثنا اسحاق محمد الفرعوي قال حدثنا عبد الله ابن عمر عن النعيم النعيم ابن وهب عن معاذ ابن جبل - [00:32:48](#)

ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له وسأنبئك برأس الامر وعموده رأسه الإسلام وعموده الصلاة. حدثنا المقدمي قال حدثنا

الفرومي قال حدثنا عبد الله عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مثل حديث نعيم - [00:33:01](#)

حدثنا يحيى ابن احيانا قال اخبرنا ابو معاوية عن العوام الجويلية عن العوام ابن جويرية عن الحسن عن ابي ذر قال قلت يا رسول

الله ما تقول في الصلاة؟ قال عمود - [00:33:17](#)

اسلام للاخوة الذين ليس معهم نسخ يجلس بجوار من عنده نسخة حتى تتم الفائدة. اما هكذا مجرد الاستماع تطوف اشياء كثيرة عليك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا قال اخبرناه شيء قال عن خادم صفوان عن زيد بن علي قال نعي الى ابن عباس نعي

لابن عباس ابن له - [00:33:27](#)

وهو في سفر فقال انا لله وانا اليه راجعون ثم نزل فصلى ركعتين ثم قال منفعة فعل ما امر الله به وتلا هذه الآية واستعينوا وبالصبر

والصلاة. حدثنا عبد الله بن سعد قال حدثني ابي وعمي قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده قال اوصي على عبد الرحمن بن عوف -

[00:33:50](#)

نعم غشي على عبدالرحمن ابن عوف غشية نعم ورحمه الله غشي عن عبدالرحمن بن عوف غشية ظنوا انه قد فاض فيها حتى قاموا

من عنده وجلوه ثقباً. وخرج وخرجتم من كلثوم بنت عقبة المسجد - [00:34:11](#)

بما امرت بما امرت به من الصبر والصلاة. الله اكبر حدثنا حدثنا ابو اليماني قال حدثنا قال اخبرني ابراهيم ابن ابن عبد الرحمن ابن

عوف انه غشي عن عبدالرحمن في مرضه غشية ظنوا ان - [00:34:28](#)

ظنوا ان بها قد فاضت نفسه فيها حتى قاموا من عنده وجلوه ثوبا وخرجتم ام كلثوم بنت عقبة امرأته الى المسجد تستعين بما امرت

ان تستعين به من الصبر والصلاة فهذه المرأة وعلى النساء المسلمات الاقتداء بمثل هذه المرأة - [00:34:43](#)

نعم احسن الله اليكم وقال رحمه الله حدثنا محمد بن حنين قال حدثنا ابو صالحين قال حدثني الليث ابن سعد قال حدثني يونس عن

ابي شهاب قال حدثني ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:35:01](#)

قال قصي عن عبدالرحمن بن عوف في وجعه غشية ظنوا انه قد فاض به فيها وذكر الحديث بمثل معناه. حدث اخبرنا معمر عن

الزهري عن عن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف عن امه ام كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الاول في قوله واستعينوا -

[00:35:13](#)

الصبر والصلاة قال غشي على عبدالرحمن بن عوف غشية حتى ظنوا غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية حتى ظنوا انه قد فاضت

نفسه فيها خرجت امرأته ام كلثوم الى المسجد تستعين بما امرت به من الصبر والصلاة. قال ابو عبد الله وما زال مفزع المؤمنين عند

كل مهم من امر الدنيا والاخرة - [00:35:33](#)

الى مناجاة ربهم في الصلاة حتى ادموا فمن دونه من الانبياء حدثنا هارون ابن عبدالله قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عن عن عمر

ابن مرة عن عبد الله ابن الحارث عن ابن كثير الزبيدي قال قدمنا على معاوية - [00:35:53](#)

واو يزيد وعنده عبدالله بن عمر بن عمرو. فحدثناه فحدثناه عن عبد الله ابن مسعود لانه كان يقول الصلاة وبالصلوات الخمس كفارات

ما بينهم. قال فحدثنا عبد الله ابن عمر ابن ادم صلى الله عليه وسلم خرجت به شأفة على ابهام قدمه. فارتفعت الى اصل قدمه ثم ثم

ارتفعت الى ركبته ثم ارتفعت الى منكبه - [00:36:09](#)

ثم ارتفعت الى اصل عنقه فقام فصلى صلاة فنزلت الى منكبه ثم صلى اخرى فنزلت الى ثم صلى اخرى فنزلت الى ركبته ثم صلى

وخافاه الى اصل قدمه ثم صلى اخرى فخرجت من رجله - [00:36:29](#)

حدثنا ابو قدامة قال حدثنا سفيان قال حدثني رضي الله عنهما قال كان سليمان كلما صلى صلاة رأى شجرة نابثة فيقول ما انت يا

شجرة فتقول انا شجرة كذا وكذا ردائي كذا وكذا فيأمر فيأمر بها فتقطع - [00:36:44](#)

ويكتب شجرة ويكتب شجرة كذا وكذا رداء كذا وكذا رداء كذا وكذا فصلى ذات يوم فاذا شجرة نابسة فقال لها ما انت يا شجرة؟

فقلت انا قالت انا انا الخروبة. هذي اللي تمشي البطن - [00:37:02](#)

ها؟ تعرفون اللي تمشي البطن يسمى الخروبة بعرفكم شيسمون خروج؟ ايه. يلا رحمه الله قالت انا الخطوبة قال لم يكن الله ليخرب هذا المستوى نحي فتوضاً ولبس ثيابه واخذ عصاه وقام يصلي فقبض عليها فلبث على - [00:37:18](#)

فداء ابو فدى ابو سنة وهم يحسبون انه حي ميت يعني الجن فاكلتها الارضة فشكرت الجن الارضة فلا تجدها في مكان الا وجدت عندها يعني يقولون ندى اللي عند الارضة هذه من من الجن يجيبونها له للارضة - [00:37:39](#)

نعم احسن الله اليكم ورحمه الله وحدثناه في البقية قال حدثنا خالد بن الحسين عن عبد الله ابن شداد قال قيل لسليمان صلى الله عليه ان اية موتك ان ينبت في بيت المقدس شجرة - [00:37:59](#)

الخروبة فاذا نبتت فهو اية موتك فبينما فبين هو كذلك اذ خرجت سجرة فقال لها ما اسمك؟ قالت انا الخروبة فدخل المحراب فقام على عصاه فقبض وهو على اعصم فخاد الدابة من الارض فاكلت عصاه فخر. فتبين فتبينت الغيب ما لبثوا - [00:38:14](#)

وفي العذاب المهين. هذه الرواية فيها دلالة ان نبي الله سليمان قبض وهو قائم يصلي الله اكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا سليمان المغيرة عن ثابت الفلاني عن عبدالله بن ابي ليلى عن صهيب قال كان - [00:38:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلاها انس قال اخطمت بذلك اني ذكرت نبيا من الانبياء اعطى جنودا من قومه فقال من يكافئ هؤلاء او من يقاتل هؤلاء كلمة شبهها فوحي الله اليها ان يختر لقومك احدي ثلاث ان اسلط عليهم عدوهم او الجوع استشار قومه في ذلك فقالوا نكل ذلك اليك انت - [00:38:55](#)

نبي الله فقام فصلى وكانوا اذا فزعوا فزعوا الى الصلاة فقال يا رب اما الجوع او العدو فلا ولكن الموت فسلط الله عليه الموت ثلاثة ايام فمات منهم سبعون الف - [00:39:15](#)

همسي الذي ترون اني اقول. احسن الله اليكم فهمسي الذي ترون اني اقوله اللهم بك اقاتل وبك اصاول ولا حول ولا قوة الا بك حدثنا محمد رافع قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن ابيوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال مر ابراهيم وسارة به - [00:39:25](#)

بجبار من الجابرة فاخبر الجبار بهما فارسل الى ابراهيم فقال من هذه معك؟ قال اختي قال ابو هريرة ولم يتلي ابراهيم قط الا ثلاث كذبات اثنتين في الله واحد في امرأة قوله اني سقيم. وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله للجبار هذه اختي فلما خرج من عند - [00:39:46](#)

لباني ودخل على سارته فقال لها ان هذا الجبار سألني عنك فاخبرته انك اختي. فارسل اليها فلما ادخلت عليه دعت الله ان يكفه ها فضبط بيده فاخذ اخذة شديدة لان خلي عنه لا يقربها فدعت الله فخلي عنه. ثم هم بها الثانية فاخذ اخذتها شديدة اشد - [00:40:06](#)

من الاولى فعاهدها ايضا لئن لئن لئن خلي عنه لا يقربها. فدعت الله فخلي عنه ثم هم بها الثالثة. فاخذ اخذة هي اشد من الاولى فعاهدها لي لان خلي عنه ان لا يقربها - [00:40:29](#)

فدعت الله فخلي عنه فقال للذي ادخلها عليه اخيتها عني فانك ادخلت علي شيطاناً ولم تدخل علي انساناً واخدمها هاجر. واخدمها هاجر. فرجعت الى ابراهيم وهو يصلي ويدعو الله فقالت - [00:40:45](#)

ابشر فقد كفر الله يد الفاجر واخدم هاجر. ثم صارت هاجر ابراهيم بعده فولدت له اسماعيل. قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء كانت ام كانت امة لام اسحاق؟ بني مائي السماء اسم للعرب - [00:41:01](#)

والعرب يسمون ببني ماء السماء لانهم ليس في اراضيهم النهار وانما ينتظرون ماء المطر فحياتهم على مياه الامطار نعم احسن الله اليكما رحمه الله وحدثنا محمد قال حدثنا ابن ابي الزناد قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي ربيعة قال اخبرني عمر - [00:41:18](#)

الحكم قال كانت عند ابائي ورقة يتوارسونها فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا بها اليه فقرأها عليه. فاذا فيه بسم الله الرحمن بسم الله وقوله الحق وقول الظالمين في تواب. هذا الامر لامة تأتي في اخر الزمان يغسلون اطرافهم ويقتزرون على

اوساطهم ويخوضون البحور الى - [00:41:41](#)

اعدائهم فيهم صلاة لو كانت في قوم نوح ما اهلكوا بالطوفان او في عاد ما اهلكوا بالريح او في سمود ما اهلكوا بالصيحة. قال

فاعجب النبي صلى الله عليه سلم ذلك - [00:42:01](#)

قال ابو عبدالله وقد ذكر ولقد ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى باهله شدة او ضيقا امرهم بالصلاة وتلا هذه الآية عليها لا

نسألك رزقا نحن نرزقك. وامر الله عباده ان يأتوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وامرهم محمد اذا رأوا - [00:42:13](#)

التي يخافون فيها العذاب ان يفزعوا الى الصلاة فقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله فاذا انكسفت فافزعوا الى الصلاة. وفزع هو الى الصلاة ولا اعلموا طاعة يدفع الله بها العذاب مثل الصلاة. فصلى عند الخسوف بزيادة في الركوع وبكى في سجوده وتضرع

وقد كتبنا الاخبار المروية في هذا الباب - [00:42:33](#)

من كتاب الكسوف فلذلك تركنا كتابتها هنا اذا هذا يدلنا ان المصنف له كتاب اسمه كتاب الكسوف وهذا الكتاب اما ان يكون مستقلا او

يكون ضمن كتاب اخر والمصنف رحمه الله له مؤلفات عدة - [00:42:53](#)

وذكر بعضهم انه يمكن ان يكون له مسند ولكن هذا المسند لم يذكره احد نعم احسن الله اليكم ورحمه الله وقد حدثنا سهل بن عثمان

ابو مسعود العسكري وقال حدثنا يحيى زكريا ابن ابي زائدة قال محمد - [00:43:14](#)

قال عبدالعزيز قال حذيفة رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب وهو مستمر في في شملة يصلي وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا ما حزبه امر صلى. لا الرداء الذي يلف الانسان على نفسه - [00:43:33](#)

نعم اسأل الله ان يكون قال رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب وهو مسلم في شملة يصلي وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا حزبه امر صلى - [00:43:49](#)

قال رحمه الله حدثنا عبدالله بن معاذ بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال انه سمع حارث بن مضرب قال عليا

يقول لقد رأيتها ليلة بدر وما فينا الا نائم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ويدعو الله ويدعو حتى اصبح - [00:43:59](#)

حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن قال حدثنا رضوان الله بن عبدالمجيد الحنفي قال حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن ابن موهب قال

حدثني اسماعيل ابن عوني ابن عبده ابن عبيدالله ابن ابي رافع عن عبد الله ابن محمد ابن عمر ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

وعن ابيه محمد ابن عمر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لما كان يوم - [00:44:20](#)

قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لانظر ما فعل. فجئت فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد

على ذلك ثم - [00:44:40](#)

وضعت من القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت الى القتال ثم رجعت يقول ذلك ثم ذهب الى القتال ثم رجعت ومساجد

يقول ذلك ففتح الله عليه. الله اكبر - [00:44:50](#)

حدثنا عمرو بن زوارات قال اخبر ازيد ابن عبد الله ابن بكى ان يقال عن محمد ابن اسحاق قال حدثني يزيد ابن زياد عن محمد ابن

كعب القرظي قال قال فتى من اهل الكوفة لحذيفة باليماني يا ابا عبدالله رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته؟ قال نعم يا

ابن اخي قال فكيف تسقط - [00:45:00](#)

قال فكيف كنتم تصنعون؟ قال والله لقد كنا نجدهم فقال والله لو ادركناه ما تركناه يمشي على الارض ولحملناه على اعناقنا فقال

حذيفة يا ابن اخي لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخذندق وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل هويا ثم التفت

الينا فقال من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل - [00:45:20](#)

القوم ثم يرجع يشناق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع وان الله يدخله الجنة فما قام منا رجل ثم صلى هويا من الليل ثم

تفطيرنا من رجل يقوم فينظر ما فعل القوم ثم يرجع يستيقظونه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعة وان الله يدخله الجنة فما قام

منا رجل ثم صلاه - [00:45:40](#)

من رجل يقوم فينظر ما فعل ما فعل القوم ثم يرجع فيسترق له رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعة. اسأل الله ان يكون رفيقي في

فما قام رجل من قوم من شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد. هي التي قال الله فيها بلغت القلوب الحناجر - [00:46:00](#)  
وصف ما بعده وصف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فلما لم يقيم احد دعائي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن لي بد من  
القيام حين دعائي فقال يا حذيفة اذهب - [00:46:19](#)

فادخل في القوم فانظر ماذا يفعلون ولا تحد ولا تحد ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني. فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله  
يفعلون وبهم ما يفعل ما يقر لهم قطر ولا نار وما يقر لهم قطر ولا نار ولا بناء فقام ابو سفيان بن حرب فقال يا معشر قريش لينظروا  
مؤمن جليسه - [00:46:33](#)

فقال حذيفة فاخذت بيد الرجل الذي كنت الى جنبه فقلت من انت؟ فقال انا فلان ابن فلان. فقال ابو سفيان يا معشر قريش انكم والله  
ما اصبحتم بدار مقام لقد هلك - [00:46:53](#)

الصراع والخوف واخلفت واخلفتنا بنو قريظة وبلغنا عنهم الذين اكرهوا ولقينا من هذه الريح ما ترون والله ما والله ما تطمئن لنا ولا  
تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بنار فارتحلوا فاني مرتحل ثم قاموا الى جملهم ومعهم فجلس عليه ثم ضربوه فواثب على فاه فوثب على  
على ثلاث فما اطلق - [00:47:03](#)

ومن عقاليها وهو قائم ولولا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الا تحدث شيئا حتى تأتيني ثم شئت لك قتلتهم بسهم حذيفة  
والصحابه كلهم يلتزمون بالنص ما يعملون عقولهم - [00:47:23](#)

مو مثل بعض الناس اليوم تقول قال رسول الله يقول لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال له لا تحدث شيئا ورئيس الكفار يومئذ  
يستطيع ان يقتله لكن استمع الى نص كلام رسول الله - [00:47:40](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال حذيفة ورجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي في مرط احسن الله في  
مرض لبعض نسائهم مرحل مرحل فلما رأني ادخلني الى رحليه وطرح علي طرف ثم ركع وسجد واني - [00:47:54](#)  
ثم ركع وسجد واني لفيه. احسن الله اليكم. يعني في البرد. نعم. احسن الله اليكم. واني لفيه فلما سلم اخبرتم الخبر وسمعت اطفال  
بما صنع. وسمعت صنعت قريش فاستمروا راجعين الى بلادهم. قال ابو عبد الله فالصلاة مفزع لكل مريد عند الشدائد وعند حوادثهم.  
وعند حوادث عظيم وعند حوادث - [00:48:12](#)

نعم وعنده حوادث او عظيم النعم وعند حوادث عظيم النعم يعني شكرا لله فاذا لم تكن الصلاة فالسجود له عند حوادث النعم وذلك  
لما عرف لما وهو من عظم قدر الصلاة عنده حتى ان الملائكة في السماوات السبع اذا رعبوا اصاب فاصابهم هول اعتصموا بالسجود.  
ايش رايك ترتاح - [00:48:32](#)

جزاك الله خير الشيخ عبد السلام كمل لنا القراءة الصلاة مفزع لشكر النعم ومفزع عند الخوف نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد  
ابن يحيى قال حدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عبد الله بن ابي زكريا - [00:48:52](#)  
عن رجاء ابن حيوة عن النواس بالسمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بامرته تكلم بالوحي فاذا تكلم  
اخذت السماوات منه رجة او قال رعدة شديدة خوفا من الله تعالى فاذا سمع بذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا فيكون  
اول من يرفع - [00:49:24](#)

جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد فيمضي به جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سألها ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول  
جبريل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم كما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي حيث امره الله من السماء والارض -  
[00:49:44](#)

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال اذا تكلم الله بالوحي  
سمع اهل السماوات للسماوات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيخرون السجد ثم يرفعون رؤوسهم. فيقولون ماذا قال ربكم  
فيقال - [00:50:06](#)

قالوا فيقال قال الحق وهو العلي الكبير. حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبيد بن عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن السدي عن

بمالك عن مسروق عبد الله ابن مسعود قال ان الله اذا القى الوحي سمع له اهل السماوات صلصلة كسلصلة السلسلة على الصفار

فيخربون له سجدا - [00:50:26](#)

حتى اذا رفعوا رؤوسهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. حدثنا اسحاق قال اخبرنا جميعا يزيد ابن ابي زياد عبد الله ابن الحارث عن ابن عباس قال ان الله اذا اتكل بالوحي سمع له اهل السماوات صوتا كصوت حديدة. اذا وقعت على الصفا فيخرون

سجدا فاذا فز فزع - [00:50:46](#)

قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. ثم يهبط به الشيطان الى الارض فيزيد فيه سبعين كذبا حدثنا اسحاق قال اخبرنا جليل عن يزيد ابن ابي زياد عبد الله ابن شداد ابن الهادي في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم. قال اذا قضى الله في السماوات

امرا كان وقعه - [00:51:06](#)

كالحديد على الصبان فلا يبقى ملك الا اخر ساجدا حتى اذا فزع عن قلوبهم وذهب الروح عنهم قال ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قضى كذا وكذا فياخذها الشيطان وهي صدق فينزل بها الى الارض. فينزل معه سبعين كذبة. قال فهي صدق والسبعون

كذب - [00:51:24](#)

حدثنا ابو قدامة قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن يحيى ابن موسى قال حدثني نافع ان ابن عمر كان يقول حتى اذا فزع عن قلوبهم

جلي عن قلوب القوم. حدث - [00:51:44](#)

انا يسعى قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا يحيى بن موسى القتيبي يحدث قال حدثني نافع عن ابن عمر انه كان يقرأ حتى اذا فزع عن قلوبهم قال قال ابو عبد الله واما الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكرا لله عز وجل فمن ذلك ان الله لما انعم على نبيه صلى

الله عليه وسلم بفتح مكة - [00:51:54](#)

تغتسل وصلى ثمان ركعات شكرا لله عز وجل. ومن ذلك ايضا ما حدثنا يحيى ابن يحيى قال ابو كامل الفضيل بن حسين الجحدري قال حدثنا حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة عن المغيرة ابن شعبة قال قال صلى الله عليه وسلم حين انتفخت قدماه فقيل له -

[00:52:14](#)

تكلف هذا وقد غفر الله لك. قال الا اكون عبدا شكورا. حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي. قال حدثني ابي قال عن ابن اسحاق قال حدثني مشعر ابن كدى عن زياد ابن علاقة عن غيرة ابن شعبة قال قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما

يتنفل به من - [00:52:34](#)

حتى ترم قدماه. فقيل له يا رسول الله لم تجهد نفسك هذا الجهد او قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال فلا اكون عبدا شكورا. حدثنا محمد ابن يحيى. قال حدثنا ابن ابي مريم. قال اخبرنا نفع ويزيد وابن وهم قال حدثنا ابو صخر عن ابن قسيط عن -

[00:52:54](#)

ابن الزبير عن عائشة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام كان النبي صلى الله عليه

وسلم اذا صلى قام - [00:53:14](#)

حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يصلي حتى انتفت قدماه - [00:53:24](#)

فقيل له اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فلا اكون عبدا شكورا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محاضر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر. حدثنا محمد ابن يحيى قال

حدثنا - [00:53:44](#)

محمد الصوتي قال سمعت الشيخ شريكا يقول عن السدي ان شاء الله في قوله اعملوا آل داوود شكرا. قال لم يكن ينفك منهم مصل.

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد قال حدثنا بشريع ابن عمارة عن ابي عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس اعمل ال

داوود شكرا قال اعملوا - 00:54:03

داود شكرا على ما انعم الله عليكم. حدثنا حامد بن عمرو بن حفص بن عمر بن عبيد الله بن ابي بكره قال حدثني ابو بكره بن

عبدالعزيز بن ابي بكره صاحب رسول - 00:54:23

صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه فتح فسجد. حدثنا يوسف بن موسى القطاني ومحمد بن قال حدثنا ابو عاصم النبي لعن بكار ابن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الشيه

مما يسره - 00:54:33

به او سرور خر ساجدا شكرا لله حدثنا ابو الوليد احمد بن عبدالرحمن البكال عبد الملك بن الوليد بن مصر بن ابي القرشي العامري قال

حدثنا الوليد مسلم. قال سألت مالك ابن انس عن - 00:54:53

الامام عند قدوم فتح عليه فلم يعرفها وسألت ابا عمرو عن ذلك فعرفه واخبرني عن ابن ابي كثير ان الله انعم على رسوله بنعمة

فسجد الله صلى الله عليه وسلم سجدة الشكر - 00:55:07

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الوليد قال وسألت عبد الله بن زيد بن اسلم عن ذلك قال فحدثني عن ابيه زيد ابن اسلمة انه حدثه عن جده اسلم قال سمعت عمر ابن الخطاب المدينة يقول والمسلمون يقاتلون الرعب اليرموك وذكر اهتمامه بحريهم وامرهم وقال والله

اني لاقوم الى الصلاة - 00:55:20

لا ادري من اول السورة انا ام من اخرها ولان تفتح قرية من الشام احب الي من ان يهلك احد من المسلمين بمضيعة. قال اسلم بينما انا

ذات يوم ما يلي مما يلي البنية بالمدينة اذ اشرف منه ركة من المسلمين فقام اليه من اليه من المسلمين - 00:55:40

فاسمعه فاسمعهم يقولون ابشروا معشر المسلمين بفتح الله ونصره. قال سوف انطلقت اسعى حتى اتيت عمر بن الخطاب فقلت ابشروا يا امير المؤمنين الى فتح الله ونصره. وخر عمر ساجدا قال الوليد فذاك عبد الله ابن المبارك سجدة الفتح وحدثه هذا الحديث. فقال

لي عبد الله - 00:56:00

حدثك بهذا عبد الله بن زيد؟ فقلت نعم فقال ما سمعت بسجدة الشكر والفتح بحديث اثبت من هذا. قال وليد اقول ان احسن ما

سمعت من شكر الامام فتح الله - 00:56:20

ونصه ما كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم مكة وغسله وصلاته في بيت ام هانئ ثمان ركعات وتواضعه عند دخول مكة قال واخبرني مرزوق عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن عبدالله عن عمه عبيد الله بن كعب بن ابيه كعب بن مالك ان النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:56:30

لما رجع من طلب الاحزاب نزع لقمته واغتسل واستدمر حدثني محمد ابن اسماعيل قال حدثنا عبدالرحمن ابن شيبه قال حدثني ابن

ابي فديك حدثه قال حدثني موسى ابن يعقوب عن يحيى ابن الحسن ابن عثمان عن - 00:56:50

ابن اسحاق ابن سعد ابن عمه عامر ابن سعد ابن ابيه النبي صلى الله عليه وسلم خرج مما كتب فتنا سرت به ناقته القصوى حتى

تركت الطريق وابعدت عنه ثم - 00:57:08

نزل فرفع يده قدر ما يقرأ الانسان سورة ذكرها ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه مرة اخرى قدر ما يقرأ الانسان سورة هود ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه مثل المرة الاولى. ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فقال سألت ربي ورضيت -

00:57:18

اليه فاعطاني ثلث امتي فخرجت ساجدا لربي شكرا. ثم رفعت فسألت واعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا شكرا ثم سألته الثلث

الاخر اخر فاعطاني الثلث الاخر فخرت ساجدا حدثني محمد ابن يحيى قال حدثني يزيد ابن عبد ربه قال حدثني بقية عن صفوان

ابن عمرو قال حدثني الحجاج بن عثمان السكسكي عن عن معاذ بن جبل قال - 00:57:38

اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا به قائما يصلي وسائر سجدة ظننت ان نفسه قبضت فيها فقلت رأيتك يا رسول الله سجدت

سجدة فظننت ان نفسك قد قبضت - 00:58:02

فيها قال اني صليت ما كتب قال اني صليت ما كتب لي ربي. فقال لي يا محمد ما افعل بامتك؟ قلت يا ربي انت اعلم قال اني

لنخزيك في امتك يا محمد فسجدت لربي بها وريك شاكر يحب الشاكرين. حدثني محمد ابن - [00:58:12](#)

عن ابن يوسف قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن ابي عوف عن عاصم ابن عمر عن قتالة

الانصاري عن عبد الله بن - [00:58:32](#)

محمد ابن عبد الرحمن ابن عوف عبد الرحمن ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لقيت جبريل فبشرني وقال ان الله

يقول كمن صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا. صلى الله وسلم عليه - [00:58:42](#)

قال حدثني محمد ابن يحيى قال حدثنا علي ابن يحيى القطاني قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنا عمرو بن ابي عمرو عن عبدالواحد

ابن محمد عبدالرحمن ابن عوف عن ابيه عن جده بهذا الحديث. قال حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا زياد عن محمد ابن اسحاق عن

الزهري عن - [00:59:01](#)

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمى ان ابا عبدالله بن كعب وكان قائد ابي كعب حين اصيب بصره. حدثه

قال سمعت ابي ابن كعب ابن - [00:59:21](#)

سمعت ابي سمعت ابي كعب ابن مالك قال سمعت ابي كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غزوة تبوك وحديث صاحبيه قال كمل لنا - [00:59:31](#)

خمسون يوما من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا. ثم صليت الصبح صبح خمسين على ظهر بيت من

بيوتنا على الحال التي الله منا وضافت علينا الارض بما رحبت وضافت علي نفسي اذ سمعت صوت صارخ فاوفى على سمع يقول

باعلى صوته يا كعب بن مالك - [00:59:47](#)

ابشر فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء الفرج فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نذعت ثوبي فكسوتهما اياه لبشارته اي والله ما

املك غيرهما واستحقاق ثوبين فلبستهما حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب

بن مالك عن ابيه قال لم اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة - [01:00:07](#)

لن تبوك الا بدرا. وكانت اخر غزوة غزاها فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وقفل جعل يأتيه. جعل يأتيه من جعل يأتيه

هذا فيه تصحيف طلعه نعم - [01:00:32](#)

يأتيه من تخلف قال جعل يأتيه من تخلف فيحلفون له ويعتذرون اليه ويستغفر لهم. يقبل علانيتهم ويكل سرائرهم الى الله فجئت

فجلست بين يديه فقلت فقلت والله ما كنت قط ايسر ولا اخف اذا مني حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال

رسول الله - [01:00:47](#)

صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدقكم قم حتى يقضي الله فيك امره. وقمت اقام في اثر ناس من قوم يؤنّبوني فما زالوا

يؤنّبوني حتى فاكذب نفسي. فقلت هل قال هذا القول احد قبلي؟ فقالوا قاله هلال بن امية ومرارة بن ربيعة فذكروا رجلين صالحين

- [01:01:10](#)

قد شهد بدرا قد شهدا بدرا لي فيهما اسوة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا ايها الثلاثة فلما تمت اربعون ليلة اذا

رسول الله اذا رسول من النبي صلى الله عليه وسلم قد اتاني فقال اعتزل امرأتك. فقلت اطلقها. قال لا ولكن لا تقربها حتى اذا مضت

خمسون ليلة - [01:01:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا صليت على ظهر بيت لنا صلاة الصبح ثم جلست وانا في المنزلة التي قال الله ضاقت

علينا الارض بما رحبت ضاقت علينا انفسنا اذ سمعت نداء من ذروة سلع ان ابشر كعب بن مالك فهرطت ساجدا وعرفت ان الله قد

جاء بالفرج ثم جاء رجل - [01:01:50](#)

على فرس يبشرني فكان الصوت اسرع من فرسي. فاعطيته ثوبي بشارة ولبست ثوبين اخرين. على البشارة سنة الاعطاء على البشارة

سنة نعم قيل لعبد الرزاق رواه معمر عن غير عبدالرحمن ابن كعب قال نعم رواه مرة عن عبد الله عن ابن عبد الرحمن ابن كعب ومرة

عن عبدالرحمن ابن كعب حدث - 01:02:10

محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معبر عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن ابيه وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث - 01:02:36

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب ابن مالك وكان قائد كعب منبري حين عميق قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه - 01:02:46

قال محمد ابن يحيى وحدثنا احمد بن ابي شعيب الجزري قال حدثنا موسى ابن اعين قال حدثني اسحاق الراشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن - 01:03:00

ابن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك واقتص الحديث وبعضهم يزيد على بعض وهذا حديث عبدالرزاق فذكر نحوه قال حدثنا اسعد اهل مصر قال حدثنا موسى ابن داوود عن عبد الرحمن ابن زيد ابن عيسى عن ابيه عن جده ان حذيفة قذفة حمص قال فدخلت على عمر فبشرته فسجد قال - 01:03:10

يحيى ابن يحيى قال اخبرنا حسن الغياث عن موسى ابن عبيدة عن زيد ابن عيسى عن ابيه ان عمر ابن الخطاب جاءه فتح من قبل الشاعر فسجد سجدة الشكر حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثني السري ابن يحيى قال حدثني حسن ابن ابي الحسن قال قدم على عمر بن الخطاب جهاقين فارس فخرج على - 01:03:30

فاستقبلهم فلما قيل لهم هذا امير المؤمنين نزلوا عند ابيهم وخرروا له سجدا. فمضى حتى اذا كان من ورائهم نزل فخر لله ساجدا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن محمد ابن قيس عن رجل يكنى ابا موسى قال رأيت علي سجدة الشكر حين وجد المخدج. فقال - 01:03:51

حين وجد المخدج فقال والله ما كذبت ولا كذبت طبعاً سجود هؤلاء الدهاقين لعمر على طريقتهم في سجودهم لملوكلهم. وهذا لا يجوز. وعمر رضي الله عنه لم يقرهم انما حصل هذا - 01:04:12

الفعل منهم يعني بدون امر من عمر ولكن هذا الحديث ضعيف. نعم حدثنا احمد موسى الرمادي قال حدثنا عن وجه الله بن موسى قال حدثنا اسراييل عن ابراهيم ابن عبد الاعلى عن طارق بن زياد قال خرجنا مع علي الى الخوارج نقتلهم - 01:04:31

ثم قال اطلبوا فان نبي الله تعالى فان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجاوز حلوقهم سيماهم ان فيهم رجلا اسود مخدج اليد في يده شعيرات سود ان كان فيهم فقد قتلتم شر الناس. وان لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس -

01:04:49

فبكينا قا ثم قال اطلبوا فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا وخر علي رضي الله تعالى معنا سجدا. قال ابو عبد الله والله تعالى ويروي ان الله تبارك وتعالى اذا نزل الى السماء الدنيا نادى مناد الا نزل الخالق العليم فيسجد اهل السماء فلا يمر باهل سماء -

01:05:09

ادلة وهم سجود. وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ما منها اربع اصابع الا عليها ملك ساجد يخبرك ان جميع اهل السماوات ليس شيء ليس شيء عندهم اعظم من السجود اذا علموا ان الله تعالى قد تجلى للسماوات اعتصموا بالسجود تعظيما واجلالا له -

01:05:29

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يعقوب ابراهيم السعدي قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد ابن السباق انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:05:50

ينزع ربنا من اخر الليل في نادي مناد من السماء العليا الا نزل الخالق العليم فيسجد اهل السماوات ثم ينادي فيه مناد بذلك فلا يمر باهل سماء الا وهم سجود. حدثنا محمد محمود بن غيران. قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني عبد

الرحمن ابن - 01:06:00

قال بلغني انه ما من ليلة الا وينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فلا يمر باهل سماء الا سجدوا له فلا يرفعون رؤوسهم حتى

يرجع فاذا نزل الى السماء الدنيا تأطت ورعدت من خشية الله تعالى فاذا بقي ثلث الليل نادى الا من سائر فاعطيه الا من مستغفر  
فاغفر له - [01:06:20](#)

ولا من داعي فاجيبه حتى ينفجر الصبح. حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتات عن صفاء محرز  
عن حكيم بن حزام رضي الله - [01:06:40](#)

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم اذ قال لهم هل تسمعون ما اسمع قالوا ما نسمع من شيء قال نبي الله  
صلى الله عليه وسلم - [01:06:50](#)

اني لاسمع اطيط السماء وما تلام وان تعد وما فيها موضع شبر الا وعليه ملك ساجد او قائم حدثنا احمد بن منيع قال حديث احمد بن  
منيس وكان من رجالات الذين - [01:07:00](#)

يلقبون المحدثين الكبار نعم قال حدثنا احمد بن وليع قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسراييل عن عن ابراهيم ابن مهاجر عن  
مجاهد عن مورق عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه - [01:07:17](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اظت السماء فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع  
جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الله - [01:07:32](#)

ابن موسى قال حدثنا اسراييل بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن عبدالله بن القهد قال حدثنا ابو معاذ الفضلي خالد النحوي قال حدثنا  
عبيد سليمان الباهلي قال سمعت الضحاك ابن وسع ابن زاحم يحدث يحدث عن مسروق ابن الاجدع عائشة رضي الله تعالى عنها انها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:52](#)

ما في السماء الدنيا موضع قدم الا عليه ملك ساجد او قائم وذلك قول الله تعالى وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا  
لنحن المسبحون. حدثني محمود ابن ادم قال حدثنا ابن معاوية قال حدثنا الاعمى عن مسلم بن صبيح ابو الضحى عن مسروق عن

عبدالله - [01:08:12](#)

الله تعالى عنه قال ان من السماوات سماء ما فيها موضع شبر الا وعليه جبهة ملك او قدمان قائما ثم قرأ وانا لنحن المسبحون. حدثني  
احمد ابن يبيس قال حدثني احمد قال حدثنا ابو جعفر محمد الخالد الدمشقي معروف لاهم قال حدثني مغيرة ابن عثمان ابن عطية

عن بني - [01:08:32](#)

عن عمرو بن عوف قال حدثني سليمان ابن ايوب بن سالم بن عوف قال حدثني عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلى قال حدثني  
سليمان بن علي بن ربيع بني - [01:08:52](#)

قال حدثني عبدالرحمن عناء بني ساعدة عن ابيه العلاء وقد شهد فتحه وما بعدها النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لجلسائي هل  
تسمعون ما اسمع قالوا وما اسمعوا يا رسول الله؟ قال اظت السماء وحق لها ان تعد انه ليس منها موضع قدم

الا وعليه ملك قائما وراكعا او ساجدا - [01:09:02](#)

وقالت الملائكة وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون. الحديث روي عن الوجهين اظت السماء واطت السماء وعلى وجه اظت  
السماء يعني افتخرت غطت يعني ثقلت. نعم حدثنا محمد يحيى قال حدثنا اسحاق ومحمد اسماعيل الفروي قال حدثنا عبد الملك ابن

قدامة عن عبد الرحمن عبد الله ابنان عن ابيه عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان عمر - [01:09:22](#)

والخطاب رضي الله تعالى عنه جاء والصلاة قائمة ونحفر ثلاثة جلوس احدهما ابو جحش الليثي فقال قوموا فصلوا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقام اثنان واما ابو جحش يقوم فقال عمر فقال عمر رضي الله تعالى عنه صلي يا ابا جحش مع النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اقوم حتى يأتي رجل هو اقوى مني ذراعين - [01:09:50](#)

شد مني بطشا فيصرعني ثم يدس وجهي في التراب فقال عمر فقمت اليه فكنت اشد منه ذراعين واقوى بثا فصارعته ثم جسست  
وجهه بالتراب فاتي علي عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فحجزني عنه فخرج عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مغضبا حتى

انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:10](#)

فقال ما ربك يا ابا حفص؟ فقال يا رسول الله اتيت على نفر جلوس على باب المسجد فقص القصة الى قوله فاتى علي عثمان فحجزنيما ما ذاك الا مضافه ليلته فاحب ان يشكرها له فسمع ذلك عثمان فقال يا رسول الله الا تسمع ما يقول انا عمر عندك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:30](#)

ان رضا عمر رحمة والله والله على والله على ذلك لوددت انك كنت جئتني برأس الخبيث فقام عمر فود فوجه فلما ابعث شيئا ناداه فقال اجلس حتى اخبرك بغنى الرب عن صلاة ابي جحش ان لله في السماء الدنيا ملائكة خشوعا لا يرفعون رؤوسهم حتى - [01:10:50](#)

والساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك ما عبدناك حق عبادتك وانا لله في السماء ان يأتي ملائكة سجودا لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك وان لله في السماء الثالثة ما - [01:11:10](#)

ملائكة الركوع لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. فقال عمر وما يقولون يا رسول الله قال اما اهل السماء الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت واما اهل السماء الثانية فيقولون سبحان ذي العز والجبروت واما اهل السماء الثالثة فيقولون - [01:11:30](#)

سبحان الحي الذي لا يموت فقلها يا عمر في صلاتك فقال عمر يا رسول الله فكيف بالذي كنت علمتني وامرتني ان اقوله في صلاتي؟ قال قل هذه مرة وهذه مرة وكان الذي امره بها قال قل اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل وجهك - [01:11:50](#)

هذا فيه دلالة على تنوع الازكار وتنوع الادعية في الصلاة نعم حدثنا احمد ابن سيار قال حدثنا سليمان ابن داوود العنثكي قال حدثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد الجبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي فمرة - [01:12:10](#)

رجل من المسلم على رجل من المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانت جالس. قال مر الى عملك قال ما اظن الا سيمر عليك من ينكر عليك فمر عليه عمر بن الخطاب فقال - [01:12:29](#)

هذا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانت جالس فقال له مر الى عملك ان كان لك عمل قال هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انبهر ثم دخل فصلى مع النبي صلى - [01:12:39](#)

الله عليه وسلم فلما فتن قام اليه عمر فقال يا رسول الله اني مررت على فلان انفا وانت تصلي فقلت النبي يصلي وانت جالس فقال مر الى عملك ان كان لك عمل - [01:12:49](#)

قال فهلا ضربت عون القوم فقام عمر مسرعا يضرب عنقه. فقال يا عمر ارجع فان غضبك عز ورضاك حكم ثم قال له ان لله في السماوات تتبع ملائكة يصلون غنى - [01:12:59](#)

ان لله في السماوات السبع ملائكة يصلون غنا عن صلاة فلان فقال عمر يا رسول الله وما صلواته فلم يرد علي شيئا حتى جاءه جبريل فقال محمد ويا نبي الله سألك عمرا عن صلوات اهل السماوات؟ قال نعم. قال اقرأ عمر اقرأ عمر السلام واخبره ان اهل السماء الدنيا سجدوا الى يوم القيامة. يقولون - [01:13:12](#)

سبحان ذي الملك والملكوت واهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيامة يقولون سبحان ذي العز والجبروت والسماء الثالثة قيام الى قيام الساعة. يقولون سبحان الحي الذي لا يموت. الله اكبر - [01:13:32](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن كثير عن عمر ابن المغيرة عن هشام عن الحسن قال جاء عمر والناس مجتمعون على ابي جحش يقولون له اصلي فقال والله لا افعل حتى ياخذني رجل هو - [01:13:45](#)

اشد مني ذراع الفيولوت ثني في الارض. فقال عمر وانا اشد منك ذراعا فاخذته فلاساها بالارض لو سلسل ما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد اتعبه فقال خلي عنه - [01:13:55](#)

سبيلا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اخبرك بغنى الله تعالى عن صلاة ابي جحش ان لله ملائكة في السماء الدنيا قياما من يوم

خلق السماوات والارض ان تقوم الساعة لو قيس بينهم بشعرة ما قاست فاذا كان يوم القيامة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وانا لله ملائكة في السماء الثانية ركوعا - [01:14:05](#)

من يوم خلق الله السماوات والارض الى ان تقوم الساعة لو قيس بينهم بشعرة ما قاست فاذا كان يوم القيامة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وانا لله ملائكة في السماء الثالثة سجد من يوم خلق السماوات والارض الى ان تقوم الساعة لو قيس بينهم بشعرة من قاستها فاذا كان يوم القيامة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فهذا - [01:14:25](#)

الله تعالى عن صلاة ابن جحش وابن جحش. ولا ولا ابي ولابي جحش في النار مسواه. فقال عمر يا رسول الله فما يقول اهل السماء الدنيا واهل السماء الثانية واهل السماء الثالثة قال لا ادري. فاتاه جبريل فقال يقول اهل السماء الدنيا سبحان ذي الملك ملكي والملكوت. ويقول اهل السماء الثانية سبحان ذي العزة والجبروت - [01:14:45](#)

ويقول اهل السماء الثالثة سبحان الحي الذي لا يموت حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا زكريا ابن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال ما في السماوات السبع موضع شبر الا وعليه ملك قائم او - [01:15:05](#)

حدثنا محمد ابن عبد الله ابن فقال اخبرنا النظر قال اخبرنا عباد ابن وصول قال سمعته ويخطبنا على منبر المدائن قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:21](#)

قال ان لله ملائكة ترعد فرائسهم من خيفتهما منهم ملك يقطر دمه من عينه الا وقعت ملكا قائما يصلي. وان منهم ملائكة سجودا منذ خلق السماوات والارض لم يرفعوا رؤوسهم لا يرفعونها الى يوم القيامة وان منهم ركوعا لم يرفعوا رؤوسهم منذ خلق السماوات والارض فلا يرفعونها الى - [01:15:41](#)

يوم القيامة فاذا رفعوها فاذا رفعوا رؤوسهم ونظروا الى وجه الله قالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي. قال ابو عبد الله فلا عمل بعد توحيد الله افضل من الى انهم تتعابى بالتوحيد والتعظيم لله بالتكبير ثم الثناء على الله. وهي قراءة فاتحة الكتاب وهي حمد الله حمد لله تعالى وثناء عليه - [01:16:01](#)

له ودعاه وكذلك التسبيح في الركوع والسجود والتكبيرات عند كل خفض ورفع كل ذلك توحيد لله وتعظيم له. وختما بالشهادة له بالتوحيد لرسوله بالرسالة وركوعها وسجودها خضوعا له وتواضعا. ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع ورفع الرأس تعظيما لله واجلالا له ووضع اليمين على الشمال - [01:16:21](#)

بانتصابهم لا يتذلل له وانعانا بالعبودية الصلاة افعال الصلاة كلها ترون انها لا تشبه افعال الناس في الدنيا ما من فعل في الصلاة الا وهي مخالفة ومجانبة لافعال الناس خارج الصلاة - [01:16:41](#)

فلا هيئة في الصلاة على هيئة افعال الناس وهذا دليل على ان المقصود تخصيص الله عز وجل بهذه الافعال كما نخص الله بالاقوال الواردة نعم قال ثم النبي صلى الله عليه وسلم يبتهج ويخبر امته تعظيم نعمة الله تعالى عليه مما يخص به يوم القيامة بان يجعله اول مأذون له بالسجود يوم - [01:17:00](#)

القيامة واخبر انه اذا قصد الى الله عز وجل ليشفع لاهل التوحيد خر ساجدا بين يدي الله عز وجل فلا يزال كذلك حتى يؤمر برفع رأسه يجاب الى ما سأل. حدثنا محمد بن مقاتل المروزي قال حدثنا ابن مبارك قال اخبرنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب. عن - [01:17:24](#)

عبد الرحمن بن جبير النفيير انه سمع بدر ابن نفيير احسن الله اليك عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفيير انه سمع ابا ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له في السجود يوم القيامة واول من يؤذن له برفع - [01:17:44](#)

وينظر بين يدي فاعرف امتي من بين الامم فانظر عن يميني فاعرف امتي من بين الامم فانظر عن شمالي فاعرف امتي من بين الامم. فقال رجل فكيف الامة كان بين الامم قال غر محجلون من اثار الطهور ولا يكون احد من الامم كذلك. واعرفهم انهم يأتون كتبهم بايمانهم - [01:18:00](#)

في وجوههم من اثر السجود واعرفهم بنورهم يسعى بين ايديهم. حدثنا ابو كامل الفضيل والحسين قال حدثنا ابو عوانة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك ويقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون - [01:18:20](#)

ابن ادم فيقولون انت ادم ابو الخلق. خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول السم هناك فيذكر خطيئة خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها. ولكن اقتل نوحا اول رسول بعثه الله - [01:18:40](#)

تعالى فيأتون نوحا فيقول لست هناك ويكون خطيئته التي اصابها يستحي ربه منها. ولكن اوتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتون ابراهيم فيقول هناك ما يذكر خطيئته التي اصابها يستحي ربه منها. ولكن التموس الذي كلمه الله فيأتون موسى فيقول استغناكم ويذكر خطيئته التي اصاب يستحي ربه - [01:19:00](#)

ولكن تعس روح الله وكلمته ويأتون عيسى فيقول لست هناك ولكن اوتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال الله صلى الله عليه وسلم يأتوني فاستأذن على ربي فيأذن لي فاذا انا رأيتة وقعت له ساجدا فيدعو لي ما شاء ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وقل - [01:19:20](#)

يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فيحد لي حدا فاخرجه من النار فادخلهم الجنة. ثم اعود فاقع ساجدا فيدعوني ما شاء يدعني ثم قالوا يا ارفع رأسك وقل اسمع وسل تعطى واشفعت شفيع. فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد علمني ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجه من النار وادخله الجنة - [01:19:40](#)

قال فلا ادري قال في الثالثة من الرابعة فاقول يا ربي ما بقي من في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود. والذي حبسه القرآن هو المشرك والكافر - [01:20:00](#)

حدثنا محمد المسمى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال قال صلى الله عليه وسلم يجمع يجمع المؤمنون يوم القيامة وذكروا الحديث. حدثنا محمد المثني قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي قعن قتات عن النبي نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حدثنا ابو جعفر عن محمد ابن - [01:20:12](#)

قال حدثنا عمرو بن العاص قال حدثنا عماد بن سلمة عن ثابت عن مالك رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن نبي الا له دعوة يتنجزها - [01:20:34](#)

دنيوي ان اختبأت دعوتي شفاعة لامتي وانا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وبيده لواء الحمد ولا فخر. وادم فمن دونه تحت لوائي فيطول يوم القيامة على الناس حتى يقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا الى ادم ابا البشر فيشفع لنا الى ربنا فليقضي بيننا - [01:20:44](#)

تنادي فيقولون يا ادم انت الذي خلقك الله بيده واسكنك الجنة واسد لك ملائكته. اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول اني لست هناك اني اخرجت من الجنة بخطيئتي وانه لا يهمني الا نفسي ولكن رأس النبيين فيأتون نوحا فيقولون يا نوح اشفع لنا اشفع لنا الى - [01:21:04](#)

هكذا يقضي بيننا فيقول اني لست هناك اني دعوت دعوة اغرقت اهل الارض واني لا يهمني الا نفسي ولكن ات ابراهيم خليل الرحمن فيأتون فيقولون اشفع لنا الى ربك فليقضي بيننا فيقولوا اني لست هناك واني كذبت في الاسلام ثلاث كذبات. وانه لا يهمني اليوم الا نفسي فقال - [01:21:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حاول بهن الا عن دين الله. قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لامرأته انها اختي وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكنة موسى الذي اصطفاه الله برسالاته وبكلامه فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت الذي اصطفاك الله اصطفاك - [01:21:44](#)

الله برسالاته وبكلامه فاشفع لنا الى ربك فليقضي بيننا فيقول اني لست هناك واني قتلت نفسا بغير نفس وانه لا يهمني اليوم الا نفسي.

ولكن اوتوا عيسى رح الله وكلمته وياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت روح الله وكلمته اشفع لنا الى ربك فليقضي بيننا فيقول اني لست اناكم اني اني اتخذت الها من دون الله - [01:22:04](#)

لله واني لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ارايته لو كان متاع في وعاء مختوم عليها كان يقدر على ما في الوعاء حتى يفضل خاتم فيقولون لا فيقول ان محمد خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك - [01:22:24](#)

نعم انا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فاذا اراد الله ان يصنع بين خلقه نادي مناد اين احمد وامته فنحن الاخرون الاولون اخر الامم من يحاسب فيفرج لنا فيفرج لنا الامور عن طريقنا فتمضي غرا محجلين من اثار الطهور فتقول الامم كادت هذه الامة ان يكونوا - [01:22:44](#)

كلها فات باب الجنة فاخذ بحلقة الباب فاقرأ الباب فان قالوا من انت؟ فقولوا محمد فيفتح لي فارى ربي وهو على سريره او كرسيه فاحمده فاحمده بمحامد لم يحمده بها احد قبلي ولن يحمده بها احد بعدي فيقال ارفع رأسك وقل اسمع وسل تعطاه واشفع تشفع - [01:23:04](#)

اضع رأسي واقول اي ربي امتي امتي فيقول اخرج ما كان في قلبه مثقال شاة مثقال شعيرة فاخرجه ثم اعود فاخر سجا فاحمده بمحامد لم يحمدوا بها قبلي ولن يحمده بها احد بعدي فيقال ارفع رأسك وقل اسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فارفع رأسي فاقول اي ربي امتي امتي فيقال اخرج من النار من كان في قلبه مثقال برة - [01:23:27](#)

ثم اعود بره البر يعني اصغر حجما من الشعيرة يعني الاول ايمانه اكثر ثم البر اصغر نعم فيقال اخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة ثم اعود فاخر ساجد فاحمده بمثل ذلك ويقال ارفع رأسك وقل اسمع وسل وقل يسمع - [01:23:47](#)

وسل تعطى واشفعت الشفاء بها قول اي ربي امتي ويقال اخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة. حدثنا محمد ابن الجنيد البغدادي قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد علي بن زيد عن ابي نظرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير انه قال اخرج من كان في قلبه كذا وكذا ولم يحفظ حماد - [01:24:11](#)

والثانية كذا وكذا ولم يحفظ حماد حدثنا محمد ابن جنيد قال حدثنا عمرو ابن العاص قال حدثنا حماد عين يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ثابت حدثنا علي بن سعيد النسوي قال - [01:24:31](#)

يونس ومحمد قال حدثنا ايث بن سعد عن يزيد عبد الله بن اسامة بن الهادي عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك عن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاول الناس - [01:24:44](#)

تنشق الارض عن جمجمته يوم القيامة ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر باب الجنة فاخذ بحلقها فيقولون من هذا؟ فيقول محمد فيقولون فيقول محمد فيفتحون لي فادخل فاجد - [01:24:54](#)

تبارك وتعالى مستقبلي فاسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم اسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فارفع بصي واقول امتي امتي يا ربي فيقول اذهب الى امتك فما وجدت في قلب مثقال حبة من شعير من الايمان فادخله الجنة. فاقبلوا فمن وجدت في قلبه ذلك وادخله الجنة فارى - [01:25:14](#)

مستقوي فاسجد له فيقول فرأسك يا محمد وتكلم اسمع منك وقل يقبل واشفع تشفع فارفع فارفع رأسي. فاقول امتي امتي يا ربي فيقول اذهب امتك فمن وجدت في قلب مثقال حبة من شعير من الايمان فادخلوه الجنة. فاذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك ادخلتم الجنة فاجدوا الجبار مستقبلي فاسجدوا له فيقول - [01:25:34](#)

ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفعت الشفع فارفع رأسي فاقول امتي امتي يا رب. فيقول اذهب الى امتك فضجت في قلبي مثقال حبة من خردل من الايمان - [01:25:54](#)

فادخلوا الجنة من وجدت في قلبه ذلك ادخلتم الجنة وفرغ من حساب الناس. وادخل من بقي من امتي النار مع اهل النار فيقول اهل

النار اغنى عنكم انكم كنتم تعبدون الله لا تشركون به شيئا. فيقول الجبار بعزتي لاعتقنهم من النار. فيرسل اليهم فيخرجون من النار  
قد امتحشوا - [01:26:04](#)

سوف يدخلون في نهر الحياة فيموتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل يكتب بين اعينهم هؤلاء عتقاء الله فيذهب بهم فيدخلون  
الجنة لهم اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول جبار هؤلاء عتقاء الجبار - [01:26:24](#)

يعني هذا الحديث فيه دلالة ان سجود النبي صلى الله عليه وسلم لربه مرات عدة وليست مرة واحدة مر للشفاعة الكبرى ومرة لفتح  
باب الجنة ومرة لرفع درجات الناس ومرة لاجراج الناس من النار - [01:26:41](#)

وهنا قوله فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل لان الحبة اذا القيت في غثاء السيل تنبت بسرعة نعم حدثنا محمد ابن يحيى  
قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن زياد النميري عن انس بن مالك ان النبي  
صلى الله عليه - [01:26:56](#)

وسلم قال انا اول من كان الفريق الارض عن جمجمته ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يفتح له ابوه الجنة  
ولا فخر فاخر فخذوا بحلقة الجنة فاستمتعوا به. قالوا من هذا؟ فاقول محمد فيفتح لي فيستقبلني. رجل جبار تبارك وتعالى فاخر له  
ساجدا فيقول يا محمد - [01:27:18](#)

يسمع ويشفع تشفع وسل تعطى فيقول يا رب امتي امتي فيقول اذهب فممن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير ايمانا فادخله الجنة  
فادخل وان شاء الله برحمته ثم ادخل فلما يدخل الجنة فيستغفره الجبار تبارك وتعالى فاخروا له ساجدا. فيقول يا محمد قل اسمعوا  
شوية الشفع وسل تعطى فاقول يا - [01:27:38](#)

وبامتي امتي فيقول اذهب من وجدت في قلبه نصف مثقال حبة من شعير ايمانا فادخله الجنة. وادخل من شاء برحمته ان يدخل ثم  
يدخل تقبلني الله تبارك وتعالى فاخوض له ساجدا. فيقول يا محمد قل اسمع واشفع تشفع وسوف تعطى فاقول يا ربي امتي امتي  
فيقول اذهب فما وجدت في قلبه مثقال - [01:27:58](#)

من خيل من ايمانه فيدخله الجنة فاذهب فاميز وادخل من شاء الله ان يدخل برحمتي واخذ من شاء من ذنبه فادخله النار. فقال  
الناس كانوا يشركون بالله لناس لم يشركوا ادخلهم الله النار بذنوبهم ما اغنى عنكم اسلامكم. فيقول الله تبارك وتعالى بعزتي وجبروت  
- [01:28:18](#)

مكاني لاجرتهم منها فيخرجون فيلقون في نهر الحياة فيموتون كما تمت الحبة في حمير السيف. اولم تروا اما يد الشمس منها  
اخضرا قالوا يا رسول الله لقد كنت دعيت فيقولون هؤلاء الجهنميون فيقول الرحمن لا تقول جهنميون ولا - [01:28:38](#)  
لكن قولوا هؤلاء عتقاء النار. الحديث هنا في تحريف قالوا يا رسول الله لقد كنت رعيت مو دعيت يعني رأيت الغنم لان وصفه للحبة  
في حميل السيل لا يكون الا ممن رعى الغنم. لقد كنت رعيت يعني الغنم - [01:28:58](#)

نعم حدثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطاني قال حدثنا ابو حيان التيمي قال حدثني ابو زرعة عن  
عمرو ابن جرير عن ابي هريرة قال اوتي رسول الله صلى - [01:29:17](#)

الله عليه وسلم بلحم ورفع اليه الذراع وكانت تعجبه. فنهس منها نهسة فقال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون لما ذاك؟ قال  
يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الكرب والغم ما لا  
يطيقون ولا يحملون - [01:29:31](#)

فيقول بعض الناس لبعضنا لا ترون الى ما انتم فيه الا تنظرون ما يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ادم فيأتون ادم فيقولون يا  
ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ بك من روحه وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربك لا ترين ما نحن فيها لا ترى ما قد بلغنا.  
فيقول ادم ان ربي قد - [01:29:51](#)

اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اربع مرات اذهبوا  
الى نوح نوح ويقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا فاشفع لنا الى ربك لا ترى الى ما نحن فيه يا الا

ترى ما قد بلغنا - [01:30:11](#)

لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غير اذهبوا الى ابراهيم ويأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض فاشفع لنا الى ربك

لا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم - [01:30:31](#)

غضب لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واذهبوا الى غيره اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول

الله الذي اصطفاك الله برسالاتي وبكلمته على الناس فاشفع - [01:30:51](#)

الى ربك الا ترى ما نحن فيها لا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي اغتصب اليوم غضبا لم يغضب بعده

مثله. اني قتلت - [01:31:01](#)

بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمة من والقاها الى مريم وروح منه وكلمت

الناس بالماء اشفع لنا الى ربك لا ترى ما الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا. فيقول له عيسى ان ربي اقتضب اليوم غضبا لم

يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده - [01:31:11](#)

ولم يذكر له ذنبا نفسه نفسي نفسي اذهبوا الى محمد فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء غفر الله لك ما تقدم من

ذنبك وما اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيها لا ترى الى ما قد بلغنا فاقوم فاتي تحت العرش فعقوا ساجدا. فاقع ساجدا -

[01:31:31](#)

لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح عليه احد قبلي. فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى

اشعة تشيع فيقول يا ربي اي امتي امتي يا ربي امتي امتي فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم -

[01:31:51](#)

من الباب الايمن وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذي نفس محمد بيده لما بين مصراعين من مصاريع الجنة لك ما مكة

وهجر او كما بين مكة وبصرى. ومع ذلك جاء في بعض الروايات وانه ليأتي عليه زمان وانه لمكتظ - [01:32:11](#)

باهله يعني من المسافة بين مكة وهجر بين مكة والاحساء يعني او بين مكة والبصرى يعني اطراف الشام مسافة عظيمة نسأل الله ان

يجعلنا واياكم من هؤلاء الذين يدخلون الجنة من الباب الايمن ممن لا حساب عليهم - [01:32:31](#)

نعم ابشروا بالخير والله ما دتم تطلبون العلم فابشروا بالخير فان العلم منتهاه الجنة علم قال الله قال الرسول منتهاه الجنة نعم

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير العمارة ابن الققعاع عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله

تعالى عنه قال وضعت بين - [01:32:50](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد فتناول الذراع وكان احب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى نسكه

فقال انا سيد ولد ادم يوم القيامة - [01:33:13](#)

ثم نهز نهزة اخرى فقال انا سيد ولدي ادم يوم القيامة ثم ناس اخرى فقال نسيت ولد ادم يوم القيامة فلما رأى ان اصحابه لا يسألونه

قال الا وقالوا يا رسول الله كيف هو قال يقوم الناس لرب العالمين فيسمعهم الداعي وينفذه البصر وتدنو الشمس من رؤوسهم فيشتد

عليهم حظها. قال فينطلقون من الضج - [01:33:23](#)

والجزع فيأتون ادم وذكر الحديث بمثل معناه حدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير

عن ابي هريرة قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم وعنده نفر من اصحابه فتناول الذراع وكان احب الشاة اليه فنهس

نهسا. وذكر مثل حديث عمارة حدثنا يحيى ابن يحيى الحنظلي - [01:33:43](#)

قال حدثنا عبدة بن سليمان كلابي قال حدثنا اسماعيل بن رافع المدني عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن كعب رضي عن

رجل من انصار عن ابي هريرة قال - [01:34:03](#)

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما خلق السماوات والارض خلق السور فاعطوه اسرافيل فواضع على فيه شخص

فصروا الى العرش ينتظروا متى يؤمر قال ابو هريرة فقلت يا رسول الله ما السور؟ قال القبر يأمر الله اسرافيل ان ينفخ فيه ثلاث نفحات الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعب والثالثة نفخة القيام يا رب - [01:34:13](#)

العالمين فاذا نفخ نفخة البعث خرجت الارواح كانها النحل قد ملأت ما بين السماء والارض. يقول الجبار وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسدي فتدخل الارواح في الارض فتدخل الارواح في الارض على الاجساد ثم تمشي في الخياشيم ثم تنشق عنهم الارض وانا اول ما تنشق عنه الارض فيخرجون سراعا الى ربكم يسيرون مهطعين - [01:34:33](#)

الى الداء يوقفون في موقف في موقف واحد مقدار سبعين عاما حفاة عراة غلغا غرنا لا اليه ما ينظر اليكم ولا يقضى بينكم ثم يضحرون فيقولون من يشفع لنا الى ربنا ليقضي بيننا فيقولون ومن احق بذلك من ابيكم ادم - [01:34:53](#)  
فيؤتى ادم فيطلب ذلك اليه فيأبى فيستقرؤون الانبياء نبيا نبيا كلما جاءوا نبيا ابي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتوني واذا جاءوني انطلقت حتى اتي اخر ساجدا فيبعث اليه فيبعث الي ربى ملكا فيأخذ بعضي ويرفعني قال ابو هريرة فقلت يا رسول الله وما الفحص - [01:35:14](#)

قال قدام العرش فيقول يا ربى وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك فاقض بينهم. فيقول الله عز وجل انا اتيكم فاقض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا فاقفوا مع الناس فانما نحن كذلك وقوفا اذ سمعنا حسا من السماء شديدا فها لنا فينزل اهل السماء الدنيا - [01:35:34](#)

مثلي بمثلي من في الارض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض فاشرقت الارض لنورهم واخذوا مصافهم فقالوا افيكم ربنا قالوا لا وهو ات علينا ثم ينزل الى السماء الثانية بمثله من نزل من الملائكة ومثله ما فيها من الجن والاسحاد اذا دنوا من الارض اشرقت الارض لنورهم. واخذوا - [01:35:54](#)

طافهم فقالوا افيكم ربنا؟ قالوا لا وهو ات علينا ثم ينزل اهل السماوات واهل السماء سماء على قدر ذلك من التضعيف حتى ينزل الجبار تبارك وتعالى من الغمام والملائكة تحمل عرشا وثمانية وثمانية وهم وهم اليوم اربعة اقدامهم على تخوم الارض السفلى والارضون والسماوات على - [01:36:14](#)

والعرش على مناكبهم لهم زجل من التسبيح ثم يضع الله عرشه حيث شاء يشاء من الارض فيقول وعزتي وجلالي لا يجاوزني احد اليوم بظلم ثم ينادي نداء اذ نداء يسمع ثم ينادي نداء يسمع الخلق كله فيقول اني انصت لكم منذ خلقتكم ابصروا اعمالكم - [01:36:34](#)

واسمع قولكم فانصتوا لي فانما هي صحفكم واعمالكم تقرأ عليكم. فمن وجد منكم خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه فيقضي الله تعالى بين خلقه غير الثقلين والجن والانس يقيد بعضهم من بعض. يقيد بعضهم من بعض حتى ان انه لتقيد الجماء من ذات القرن فاذا لم يبقى التبعة - [01:36:54](#)

واحدة عند اخرى قال الله تعالى كوني ترابا. فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ثم يقضي الله تعالى بين الثقل والانس والجن حتى انه لا يكلف شائب اللبن بالماء - [01:37:14](#)

ثم يبيعه ثم يبيعه ان يخلص الماء من اللبن حتى اذا لم يبقى لاحد عند احد تبعة نادى مناد اسمع الخلائق كلهم الا ليلحق كل قوم بالهتهم الا يلحق كل قوم بالهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله فلا يبقى احد عبدا من دون الله شيئا الا وصلت له الالهة بين يديه ثم يقودوهم الى النار - [01:37:24](#)

وهي التي يقول الله تعالى فيها لو كان هؤلاء الهة ما وردوها. ثم يقول الله تعالى لسائر الناس الحقوا بالهكم وما كنتم تعبدون فيقول يقولون ما لنا اله الا الله ما كنا نعبد غيره. فيقول وهل بينكم وبين ربكم من ايات تعرفونها في كشف عن ساق وبتجلى لهم من عظمة الله ما يعرفون انه ربه - [01:37:44](#)

فيخرون سجدا ويجعل الله اصلاب المنافقين كسياس البقر فيخرون على اقفيتهم ثم يأذن الله تعالى ان يرفعوا رؤوسهم ويضرب الصراط بين ظهران جهنمك كغد الشعرة او كحد السبيل وكالليب وخطاطيف وحسب كحسك السعدان - [01:38:04](#)

دونه جسر تحضن مزلة فيمرون كطرف العين وكلمح البرق وكمر الريح وكجاويد الخيل وكجاويد الركاب وكجاويد الرجال فلا جسان من وناج مخدوش ومكدوش على وجهه. ومكدوش على وجهه فيقع في جهنم خلق من خلق الله اوبقتهم اعمالهم - [01:38:22](#) فمنهم من تأخذ النار قدميه لا تجاوز ذلك. ومنهم من تأخذ الى نصف ساقيه ومنهم من تأخذه الى ومنهم من تأخذ كل جسده الا صوره محرمة الله على النار فاذا افضى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار قالوا من يشفع لنا الى ربنا فيدخلون الجنة؟ فيقولون ومن احق بذلك من ابيكم ادم - [01:38:42](#)

خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه وكلمه قبلما فيؤتى ادم فيطلب ذلك اليه فيأبى ويقول عليكم نوح ثم بكى رسول الغسولة كلهم يابى فيأتوني ولي عند ربي ثلاث شفاعات وعدني بهم فآتي باب الجنة ويستمتع فيؤذن لي فأدخل الجنة واذا دخلتها نظرت الى ربي على عرشي فخرجت - [01:39:02](#)

سجد فاسجد ما شاء الله ونسجد فيأذن لي من فيأذن لي من حمده وتمديده بشيء ما اذن به لاحد من خلقه فيقول في عرسك يا محمد واشفعت الشفاعة وسل تعطى - [01:39:22](#)

فقولوا يا رب من وقع في النار من امتي فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن عرفتم صورته فاخرجوه من النار فيخرجوا فيخرجوا اولئك ثم يقول اذهبوا فمن كان في قلبه مثقال ذرة مثقال دينار من ايمان فاخرجوه من النار. ثم يقول ثلثي دينار ثم يقول نصف دينار ثم يقول ثلث دينار ثم يقول قيرا - [01:39:32](#)

ثم يقول من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. قال فيخرجون اولئك فيدخلون الجنة حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال حدثنا احمد بن زيد قال حدثنا مع ما دونه لا نقال انطلقنا الى انس بن مالك بن رهط من اهل البصرة لم لم يعلمنا - [01:39:52](#) هذا الحديث وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه واذا هو يصلي الضحى فاستأذن ثابتة فاذن لنا فدخلنا عليه فجلس ثابت معه على سريره او على فراشه فقلت لاصحابنا لا تسألوا عن شيء اول من هذا الحديث فانا اخرجنا له قال ثابت يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة جاؤوا يسألونك عن حديث - [01:40:11](#)

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة صار الناس بعضا في بعض فيؤتى ادم فيقال له يا ادم اشفع لنا الى - [01:40:31](#)

يقول لست لها ولكن عليكم يا ابراهيم هو خليل الله فيؤتى ابراهيم فيقول لست لها. ولكن عليكم بموسى فانه كلیم الله فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عيسى وروح الله وكلمته ويوت عيسى ويقول لست لها. ولكن عليكم محمد ولكن عليكم بمحمد فاوتا فاقول انا - [01:40:41](#)

لها فانطلق فانطلقوا فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه. فاقوم بين يديه ويعلمني محامد لا اقدر عليها الان فاحمده بتلك المحامل ثم اخر له ساجدا فيقول محمد ارفع رأسك وقل اسمع وقل اسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فقولوا امك - [01:41:01](#) فاقول امتي امتي فيقال انطلق من كان في قلبه مثقال ذرة واما من واما قال شعيرة من واما قال شعيرة من ايمانك فاخرجه منها وعن طريق فافعل ذلك ثم اعود فاحمده بتلك المحامي ثم اخر له ساجدا محمد ارفع رأسك وقل اسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع. فاقول اي ربي امتي امتي - [01:41:18](#)

الطريق فمن كان في قلبه مثقال خردلة من ايمان فاخرجوا منها فينطلقوا فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد فاخر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسه رأسك وقل وسل تعطى واشفعت الشفع فقولوا اي ربي امتي امتي فيقال ان الطريق من كان في قلبي ادنى. ادنى من ثلثي مثقال من خردل فاخرجه من النار فانطلقوا - [01:41:38](#)

هذا حديث انس الذي انبئنا حتى اذا كان بظهر الجبان قلنا لو منا الى الحسن وهو مستخفي في منزله في منزل ابي بمنزل ابي خليفة فاتيناه فدخلنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حملة فلم نسمع مثل حديث فما فلم نسمع بمثل حديث - [01:41:58](#) حدثنا في الشفاعة فقال هاتوا كيف حدثكم فحدثنا حتى اذا فررنا قال هيه فقلنا ما زادنا على هذا فقال الحسن والله لقد حدثني هذا الحديث منذ عشرين سنة وهو جميعا فما ادري انسي الشيخ ان كره ان يحدثكم فتتكلوا فقلنا يا ابا سعيد حدثنا فضحك وقال خلق

الانسان عجولا اني لم - 01:42:18

اذكر هذا الا وانا اريد ان احدثكم فحد حدثني كما حدثكم منذ عشرين سنة قال ثم اقوم الرابعة فاحمده بتلك الماء حامد ثم اخر له

سعدنا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل اسمع وسألت - 01:42:38

واشفعت شفى فارفع رأسي فقولوا اي ربي ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله ليس ذلك لك ولكن وعزتي واجب ولكن وعزتي وكبريائي

وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله فاشهد تحدثنا بهذا يوم سمعنا انسا قال ابو عبد الله - 01:42:52

الصلاة على سائر الاعمال ان من دخل النار من المؤمنين لم يجدوا شيئا من الاعمال التي عملوها بالجوار حين تمنع شيئا من اجسامهم

من الاحتراق الا السجود له في الدنيا فان النار - 01:43:12

ان تصيب مواضع السجود من المصلين خاصة كذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع قال

حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن زهري في قوله كل امة تدعى الى كتابها عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال

الناس يا رسول الله هل لنا هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال - 01:43:22

هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحابا؟ قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟

فقالوا لا يا رسول الله فانكم ترونه - 01:43:42

ويوم القيامة كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه ومن كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس

الشمس ويتبع من كان يعبد الطواف الطواغيت الطواغيت ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الامة منها

منافقوها فيأتيهم الله تعالى فيقول انا - 01:43:52

ربكم لا يعرفونه ويتبعونه ويضرب الجسر على جهنم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجوزه ودعو الرسل يومئذ اللهم

سلم سلم وبها كلاليب جاو كيستعداد هل تعرفون شوك السعداني؟ قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعداني غير انها لا

يعلم قدرها لا يعلم قدر عظمتها - 01:44:12

الا الله تعالى فتخطف الناس باعماله فمنهم موبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان

يخرج من النار يرحم من كان شهيدا لا اله الا الله. امر الملائكة ان يخرجوه فيعرفونهم بعلامة اثار السجود. وحرم الله على النار ان

تأكل من ابن - 01:44:32

بعدهما اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليه ماء يقال وماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميه السيل. قال ابو عبد الله

قال وعبدالله واحدهما يزيد على الاخر الشيء والمعنى واحد - 01:44:52

حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار - 01:45:09

وامنوا فما مجادلة احدكم لصاحبه بالحق يكون له في الدنيا باشد مجادلة من المؤمنين الى ربه في اخوانهم الذين يطفئون النار

يقولون ربنا اخواننا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ختام النار. فيقول الله اذهبوا فاخرجوا من عرفتم

منهم فيعرفونهم من صورهم - 01:45:19

لا تأكل النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى نصف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبيه فيخرجون فيخرجون بهم ثم يقول الله تعالى

اخرجوا من النار من كان في قلبه وزن الدينار من ايمان ثم يقول من كان في قلبه وزن نصف دينار من ايمان حتى يقول من كان في

قلبه مثقال ذرة من ايمان. قال ابو سعيد فمن - 01:45:39

لم يصدق بهذا فليقرأ قول الله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما فيقولون ربنا اخ

ويقولون ربنا اخرجنا من امرتنا فلم يبقى احد في النار فيه خير فيقول الله شفعت الملائكة وشفعت الانبياء وشفع المؤمنون -

01:45:57

يرحم الراحمين فيخرج الله قبضة نقضتين من النار. ناس ناس لم يعرفوا لله خيرا قط وقد احترقوا حتى صاروا حمما فيؤتى بهم الى

ماء يقال ماء الحياة فيموتون كما تثبت الحبة في حمير السيل. كما ينبت الحبة بحمير السير فيخرج فيخرجون من اجسادهم -

[01:46:17](#)

فيخرجون من اجسادهم مثل اللؤلؤ في اعناقهم. الخاتم عتقاء الله فيقول لهم ما تمنيتم وما رأيتم من شيء فهو لكم. فيقولون ربنا ما لم تعطي احدا من العالمين فيقول ان لكم عندي فضلا اعطيتمكم فيقولون ربنا وما افضل مما اعطيتنا فيقول ضابع عنك فلا -

[01:46:37](#)

عليكم بعده ابدأ. الله اكبر قال ابو عبد الله ومن ذلك ان المنافقون المنافقين ميزوا يوم القيامة من المؤمنين بالسجود قال الله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - [01:46:57](#)

خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وذلك ان المؤمنين لما نظروا الى ربهم خروا له سجدا ودعي المنافقون فارادوه فلم يستطيعوا بينهم وبين ذلك عقوبة لتركهم سجدا لله تعالى في الدنيا. قال الله تعالى وقد كانوا يدعون الى السجود يعني في الدنيا وهم سالمون. يعني

مما حدث - [01:47:11](#)

لظهوره مما حال بينهم وبين السجود. يعني الذي لا يصلي فاذا دعي الى السجود يوم القيامة كيف سيسجد يكون حاله وحال المنافقين لا يستطيعون السجود نعم حدثنا محمد ابن يعيا قال ابن يحيى قال اخبرنا جعفر ابن عون قال اخبرنا هشام الاسعدي قال

حدثنا زيدون اسلم قعنا طائر رضي الله تعالى عنه قال - [01:47:31](#)

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضارون في رغم رؤية الشمس بالظهيرة صح ولا ليس في سحاب؟ قلنا لا يا رسول

الله قال فهل تظهرون في رؤية القمر - [01:47:56](#)

في ليلة البدر صحوا ليس فيها سحى. قالوا لا قال ما تضارون من رؤيته يوم القيامة الا كما تظالون في رؤية احدهما اذا كان يوم

القيامة نادى مناد الا تلحق لعله قال كل الا لتل الا تلحق لعله قال كل امتي بما كانت تعبد فلا يبقى احد كان - [01:48:06](#)

صنما ولا وثنا ولا صورة الا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار. ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر ثم الله لنا فيقول ايها الناس لحقت كل امتي بما كانت تعبد وبقيتم فلا تكلمه يومئذ الا الانبياء. لحقت كل امتي بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد

فيقول هل بين - [01:48:26](#)

وبين الله من اية تعرفونها فيقولون نعم. في كشف عن ساق فنخروا سجدا اجمعون فلا يبقى احد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء

ولا نفاقا لا على ظهره الا على ظهره طبق واحد كلما اراد ان يسجد خر على قفاه. قال ثم يرفع به ثم يرفع بريء - [01:48:46](#)

قال ثم يرفع برئنا ومسيئنا فيقول انا ربكم فيقول نعم انت ربنا ثلاث مرات ثم يضرب الجسر على جهنم وذكر الحديث بطوله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو غسان مالك ابن اسماعيل قال حدثنا عبد السلام من حرب نهديه قال حدثنا يزيد عبد الرحمن ابو خالد

الدال الدالاني قال حدثنا - [01:49:06](#)

انهال ابن عمرو عن ابن عبيدة عن مسروق عن عبد الله ابن مسعود قال يجمع الله الناس يوم القيامة وينزل الله في ظلم من الغمام

في نادي منادي يا ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذي خلقكم - [01:49:28](#)

وصوركم ورزقكم ان يولي كل انسان منكم ما كان يعبد في الدنيا ما كان يعبد في الدنيا ويتولى اليس ذلكم من ربكم عدل؟ قالوا بلى

قال ينطلق الانسان منكم الى ما كان يتولاه في الدنيا قال ويمثلونهم ما كانوا يعبدون في الدنيا قال ويمثلوا لمن كان يعبد عيسى

شيطانا عيسى ويمثل بما كان يعبد - [01:49:38](#)

شيطانا عزيزا حتى يمثل له الشجرة والعود والحجر ويبقى الاسلام جثوما فيقول الله لهم الله تعالى ما لا تنطلقون كمنطلق الناس

فيقولون ان لنا ربا ما رأيناه بعد فيقول فيما تعرفون ربكم ان رأيتموه؟ قالوا بيننا وبينه علامة - [01:49:58](#)

رضيناه عرفناه قال فيكشف عند ذلك عن ساق قال فيخر كل من كان بظهره الطبق ساجدا. ويبقى قوم ظهورهم كصياص البقر

يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يأمرهم فيرفعون رؤوسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم. قال فمنهم من يعطى نوره مثل

الجبل بين يديه - [01:50:18](#)

ومنهم من يعطى نوره فوق ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى نوره دون ذلك. حتى يكون اخر من يعطى نوره على ايهامه على ايهام قدمه - [01:50:38](#)

يضيء مرة ويطفى مرة فاذا اضاء قدم قدمه فاذا اضاء قدمه واذا طفاً قام قال فيمر ويمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض مزلة قال فيقول لهم ان جوع - [01:50:48](#)

على قدر نوركم فمنكم من يمر كانقضاض الكواكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ومنهم من ويرملون فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الذي نوره على ايهام قدمه قال تخر يده وتعلق يد وتخر رجل وتعلق اخرى وتصيب - [01:51:05](#)

جوانبه النار وتصيب جوانبه النار فاذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي اراناك لقد الله ما لم يعطي احدا قال فينطلقون الى دحضاح عند باب الجنة فيفتسلون فيعود اليهم ريح اهل الجنة والوانهم - [01:51:25](#)

من خلل باب من خلل باب الجنة ومصفق منز. منزلا في ادنى الجنة فيقولون ربنا اعطنا ذلك المنزل منزل فيقول لهمما تسألون ادخل الجنة وقد نجيتكم من النار. فيقولون ربنا اعطناه اجعل بيننا وبين النار هذا الباب لا نسمع حسيبها. فيقول لعلكم - [01:51:45](#)  
ان تسألوا غيره فيقولون لا وعزتكم لا نسأل غيره. واي منزل يكون احسن من هذا فيدخلون الجنة ويرفع لهم منزل امام ذلك فكان الذي رأوه قبل ذلك حلما عنده فيقولون ربنا اعطنا ذلك المنزل. فيقول لهم لعلكم ان اعطيتكموها ان تسألوا غيره فيقولون لا وعزتكم -

[01:52:05](#)

نسألك لا نسألك غيره واي منزل احسن من هذا فيعطوك فيعطونه ثم يرفع لهم منزل امام ذلك كان الذي اعطوه قبل ذلك كان حلما عند الذي رأوا فيقولون ربنا اعطنا ذلك المنزلة فيقول لعلكم اعطيتموه تسألوا غيره. فيقول وعزتكم لا نسأل غيره واي - [01:52:25](#)  
منه ثم يسكتون فيقال لهم ما لكم لا تسألون؟ فيقولون ربنا قد سأناك حتى استحيينا فيقول لهم الرب تبارك وتعالى الا ترضون ان مثل

الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيته وعشرة اضعافها. فيقولون اتستهزأ بنا وانت رب العالمين؟ قال مسروقاها - [01:52:45](#)

بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث الا ضحك. فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مرارا فما بلغت هذا المكان من حديث الا ضحكت فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثه مرارا فما بلغ هذا المكان من الحديث الا ضحك حتى تبدو ولهواته. لقول - [01:53:05](#)

تستهزئ بنا وانت رب العالمين فيقول لا ولكني على ذلك قادر فسألوني فقالوا ربنا الحقنا الناس فيقال لهم الحق الناس فينطلقون يرمون في الجنة حتى يبدو للرجل منه قصر درة مجوفة فيخر ساجدا فيقال له ارفع رأسك في رفع رأسه فيقول رأيت ربي -

[01:53:27](#)

يقال له انما ذلك منزل من منازلك فينطلق فيستقبلك. فينطلق فيستقبله رجل فيتهدأ للسجود فيقال له ما لك كما يقول رأيت ملكا او رأيت ملكا او ملكا شك ابو غسان فيقال له انما ذلك قهرمان من قهارمته. عبد من - [01:53:47](#)

عبيدك فيأتيه فيقول انما انا قهرمان من قهارمته على هذا القصر تحت يدي الف قهرمان كلهم على ما انا عليه. فينطلق عند ذلك ما يفتح ويفتح له القصر وهو درة مجوفة سقائفها وابوابها واعناقها ومفاتيحها منها. قال فيفتح له القصر فيستقبله - [01:54:07](#)

فضلاء مبطنة بحمرات سبعين ذراعا فيها ستون بابا كل باب يفضي الى جوهرة حمراء مبطنة بخضراء فيها ستون بابا كل باب الى جوهرة على غير لو لصاحبته في كل جوهرة سر وازواج ونصائف او قال هكذا قال في الحديث فيدخل فاذا هو بحوراء عين -

[01:54:27](#)

جاء عليها سبعون حلة يرى يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مراتها وكبده مراتها. اذا اعرض عنها ارادة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك. فاذا اعرضت عنه اعراضة ازداد في عينها سبعين ضعفا عما كان عليه قبل ذلك. فتقول - [01:54:47](#)

ازدت في عيني سبعين ضعفا ويقولها مثل ذلك فيشرف على ملكه مد بصره مسيرة مئة عام قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنده ذلك الا تسمع يا كعبا؟ الا تسمع يا كعب الى ما يحدثنا به ابن ام عبد عن ادنى اهل الجنة ما له؟ فكيف باعلاهم - [01:55:07](#)

فقال يا امير المؤمنين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ان الله كان فوق العرش والماء. فخلق لنفسه دارا بيده فزينها بما شاء وجعل فيها ما شاء من الثمرات والشراب. ثم اطبقها فلم يرها احد من خلقه منذ خلقها جبريل ولا غيره من الملائكة. ثم قرأ كعب فلا تعلم -

01:55:26

ونفس ما اخفي لهم من قرة اعين الالية وخلق دون ذلك جنتين فزينهما بما شاء وجعل فيهما ما ذكر من الحرير والسندس والاستبرق ويراهما مشى من خلقه من الملائكة فمن كان كتابه في عليين له تلك الدار. فاذا ركب الرجل من اهل العليين في ملكه لم يبقى خيمة

01:55:46 - من خيام الجنة

ما دخلها من ضوء وجهه حتى انهم ليستثنون لي حتى انهم ليستثنون احسن الله اليكم قال حتى انهم ليستثنون ريحه يقولون

01:56:06 - واهالي هذه الريحة لهذه الريح الطيبة. ويقولون لقد اشرف علينا اليوم

رجل من اهل عليين فقال عمر ويحك يا كعب ان هذه القلوب قد استرخت فاقبضها فقال كعب يا امير المؤمنين ان لجهنم زفرة ما من

ملك مقرب ولا نبي الا يخر لركبتيه حتى يقول ابراهيم خليل الله ربي نفسي نفسي حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا - 01:56:24

الى عملك لظننت ان لن تنجو منها. المقصود بالكعب هنا هو كعب الاحبار مقصود به كعب الاحبار وكان يهوديا اسلم وكان كثير

الحديث في زمن عمر نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:56:44